

مجلد النیل



شاعر النيل حافظ إبراهيم

5 Francs

5 فرنكات

الى الاصدقاء

من ذا الذي لا يعرف مدام زكار

كيف كانت تقدر الاهالى وتعاملهم المعاملة الجميلة

كانت

مدام زكار

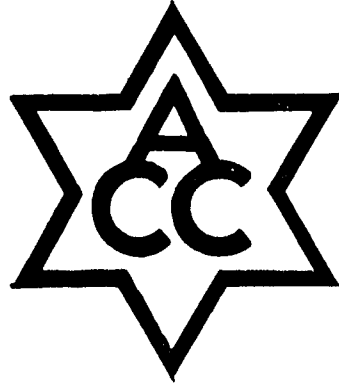
تقابلنا بالبشاشة وتعطينا فى الكارات دبالها أحسن المواضع

الى يحبنا نخيرة على غيره

إذن الواجب علينا ناخذوا الاسانس من دار

اودبير - زكار

عندها خير المستودعات



تعرفونها بهذه الماركة

Autonome Chérifienne de Carburants

وعندها يقف أصحاب الاطومبيلات الحقيقيين اولئك الذين يعرفون مصالحتهم

وها هى الاطومبيلات متسلسلة

بالدار البيضاء طريق دوفوكو قرب كارات منيرة لو كس المعروفة عند سائر الناس

بالرباط قرب الكمباني الجريان

وللشركة فروع فى

ومراكش

ومكناس

فاس

PILO

هذه أكثر من 20 سنة والتاجر بيلو ما تبدل ولا تغير
في المصارفة

يتوسط في المعاملات العقارية بيوعات وشراءات ورهينات
وغير ذلك ويقوم بها القيام التام

البيروا: وراء البوسطة الكبيرة بالرباط تلفون 32.56

Rue Lavigne, Immeuble de la Renaissance N° 5 RABAT

S. ANAR

عمـار

قرب كراج سترويين بالرباط تلفون 28.25

يتعاطى السمسرة في بيع الاملاك وشرائها

والكراء والرهينات وغير ذلك من المعاملات في العقارات

وهو في خدمة من يقصده

أنتم الذين تحبون الترقى

انظروا الى ادواتنا العصرية واحكموا

خزانة التبريد (الفريجكو) تصون المأكولات

وتبرد المشروبات

الافران الكهربائية تسر الطبخ بكامل الاقتصاد والنظافة وقلة التعب

ادوات التسخين الكهربائية تسر التحميم عند المشيئة والماء

السخين في كل آن

زوروا محلاتنا

تلفون 44.74 و 50.59 A.

30.42

30.37

7.43 و 1.49

الدار البيضاء 311 شارع اميل زولي

الرباط طريق دا المخزن

فاس طريق الجنرال موريل

طنجة شارع باستور

الشركة المغربية

لتطبيق الكهرباء

S. M. A. E.

الى اصحاب الاطومبيلات بالمغرب

ما تعطى سوى



الدستوريات الى عليها هذه العلامة

الاسانس من الدرجة الاولى

Société Française de Distribution des Pétroles au Maroc

الشركة الفرنسية

لبيع زيوت الكاز بالمغرب

وهي شركة لا اسمية رأس مالها 7,000,000 فرنكا

الدار البيضاء 23 نهج نولي Casablanca — 23, Rue Nolly

من احب الراحة والامن في السفر فليركب في مراكب

شركة باكي

COMPAGNIE PAQUET

حججنا الى مكة المشرفة ركبوا كلما استطاعوا مراكب

شركة باكي

ووجدوا فيها سائر الملاطفات والبرور التام

شركة باكي بالدار البيضاء

S. A. C. O. M.

الشركة الشريفة المحففة الاسم

للتنظيم العصري

11 طريق برتو بالدار البيضاء تلفون A33.41

مكينات للكتابة بالحروف العربية

عندها خزانات من الحديد ماركة (لو كوي)

صناديق الحسابات S. T. R.

وسائر ما يلزم لتجهيز البيروا

اركبوا في الرتل

السرعة

والامن

والسعة

والراحة

ولكم استصحاب حوائجكم معكم

البنك الصناعي

المغربى

يقوم بسائر الاشغال التي تقوم بها البنوك

وبالخصوص

يبدل معونته المالية الواسعة المشاريع الصناعية

A45.98

A 8.34

شارع باريس بالدار البيضاء تلفون



الى اصحاب

الصيد

تجدون خير اقبال واصدق معاملة في حانوت

اسلحة سانت اتيان

صاحبها م موري مهندس متخرج من مدرسة البنون والصنائع

طريق كالييني بالدار البيضاء

AUX ARMES DE ST ETIENNE -- 8, Rue Galiéni, CASABLANCA

هذه اكثر من ثلاثمائة سنة وعائلة موري تشتغل بالاسلحة خلفا عن سلف

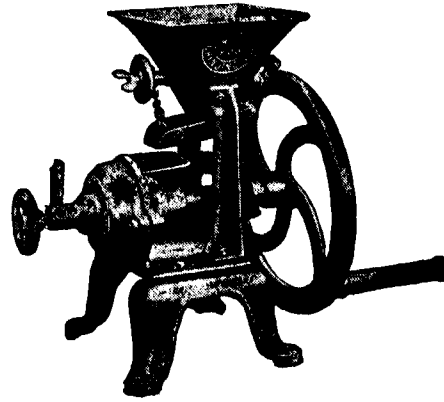
بهي اقدم عائلة فرنسية تشتغل بهاته المهنة

بهل هناك شهادة اكبر من هذه في حقهم ؟

BAMFORDS

لطحن القمح اشترو خير الارحى

بامفورد



رحى تطحن أيضاً

الارز والقهوة والذرى

ثمانها 790 فرنكا فقط

LES ETABLISSEMENTS P. PARRENIN

Route de Médiouna — CASABLANCA

طريق مديونة بالدار البيضاء

حوانيت ب باريني

لها فروع

بالرباط ومكناس وفاس والقنيطرة

اينما ذهبتم تجدوا الحفاوة التامة

عصير العنب

GRAPE JUICE

مضغوط من التخدير ومن الكحل

نتج الدوالي المغربية

مصنوع بأيدي المغاربة

للمغاربة

اقرأوا في هذا العدد زيارة اصدقائنا الى معمل

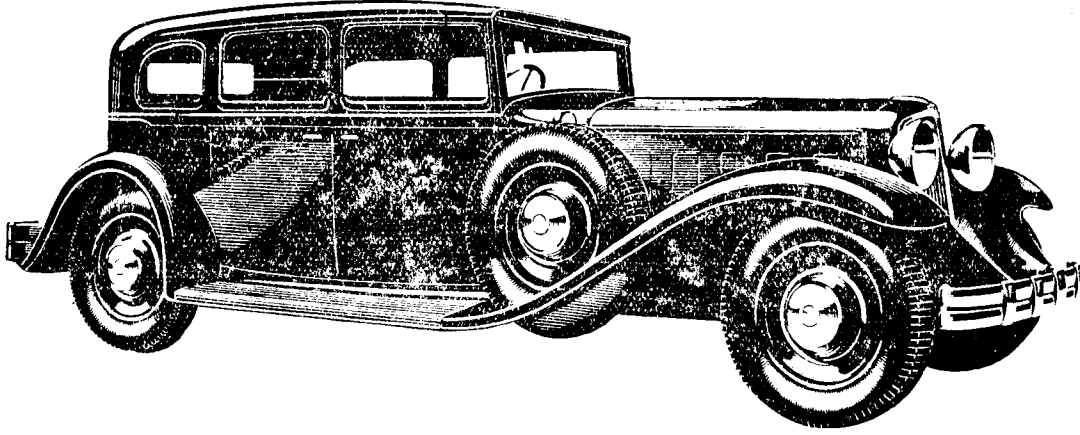
عصير العنب

بالدار البيضاء

عصير العنب

شارع لاكار عدد 126 بالدار البيضاء

رونو



هذه اطومبيل نيرفم ستيلات مقاعد
التي يتجول فيها جلالة السلطان بفرنسا

نواب رونو

Casablanca	Etablissements AMIC 61, rue de Marseille G. GODEFIN	61 نهج مرسيلى	بالدار البيضاء
Rabat	Boulevard Gouraud Louis HUGOT	نهج كورو	بالرباط
Fez	Bd. du 4e Tirailleurs PEYRON Frères	شارع الترايور الرابع	بفاس
Meknès	Avenue de la République Etablissements AMIC	شارع الجمهورية	بمكناس
Marrakech	Avenue Landais Central Garage	شارع لانديس	بمراكش
Kénitra	Avenue de Fez Garage Vulcain	طريق فاس	ميناء ليوطى
Tanger	Boulevard Pasteur Garage Continental	شارع باستور	طنجة
Larache	Av. de la Reine Victoria	طريق الملكة فكتوريا	المرايش

الصويرة - واكادير - والجديدة - وءاسفى - وبتيجان - وسوق الاربعاء بالغرب - والخيسات

- وواد زم - وسطات - وتازة - وازرو - وبالرشيد - وبني ملال - وابن سليمان - وتادله

وهانحن فى كل محل ننتظر زيارتكم على الرحب والسعة

مجلة المغرب

• Majallat El Maghrib •

Revue mensuelle

رئيس التحرير : محمد الصالح ميسة

مجلة شهرية

Rédaction et Administration

Immeuble Balima

Place Lyautey RABAT

Publicité : 41, Rue de la République, Rabat

الادارة والتحرير

ساحة البيوط بالرباط

الاعلانات ٤١ نهج الجمهورية بالرباط

Prix de l'abonnement pour l'année :

Maroc, Algérie, Tunisie, Syrie : 60 frs.

France et Colonies : 100 -

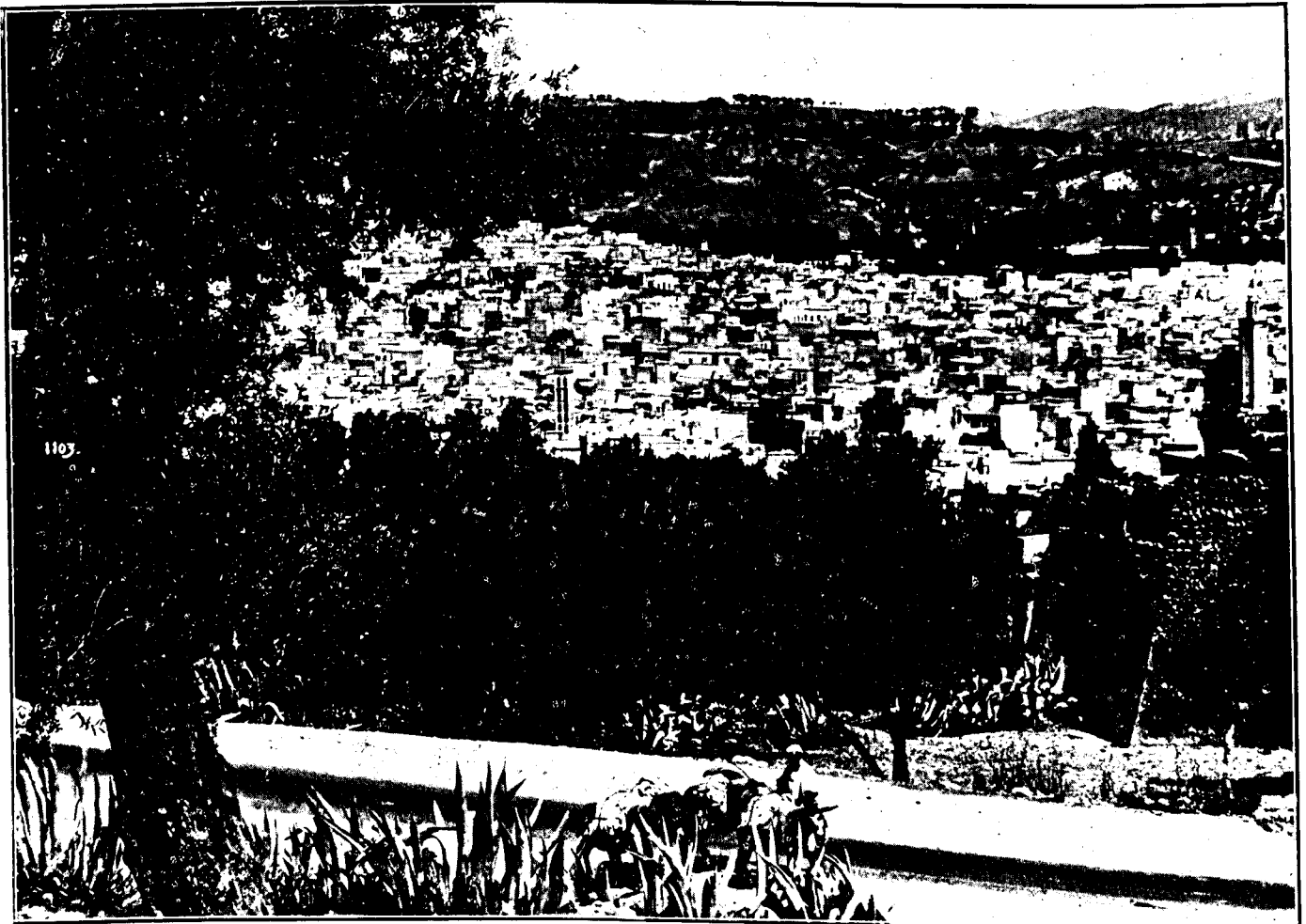
Etranger : 120 -

المغرب - الجزائر - تونس - سوريا - ٦٠ فرنكا

فرنسا ومستعمراتها ١٠٠

الممالك الاجنبية ١٢٠

الاشتراك عن سنة



عمل فلاندران

منظر عام لافاس

واجب الاغنياء

نحو الوطن



الوزير السيد الحاج عمر النازي

قيض الله الاغنياء لان يخدموا مصالح الوطن وحاجاته باستعمال ما ارفدهم الله به من القوة المادية فيما تتطلبه منهم القوة المعنوية لحياة البلاد وفائدتها . وللقيام بهذا الواجب طرق شتى وأساليب متعددة من اجدادها نفعا وأكثرها وقعا التبرع بالجوائز المالية على بعض الاعمال الراجعة بالفائدة على المجتمع تشجيعا لاهل الكفاءة للقيام بها ونهاضاً لاهمهم وارسالاً للعزائم .

ولأجل هذا فان مجلة المغرب قصد استرجاع الوقت الفائت والزمن المضيع تبادروا وهي في عددها الثالث بمخاطبة الاغنياء . أغنياء هذا البلد السعيد للنهوض بما لديهم من الوسائل الفعالة بالوطن المحبوب .

يحتاج الوطن مثلاً من جملة ما يحتاج اليه الى تاريخ جامع يعرف الابناء بما أثر الآباء . ويعلمهم ماضيهم الحافل بالمعظائم والجلال اذ ان للمغرب ماضياً مجيداً رائعاً اذ ان نحن مجدناه وأحييناه مجدنا وأحيينا الحاضر والغابر اساس الحاضر ولا حياة

التي توجب احاطتها بالناية كما يتمضيها منا مقامها السامي بين اللغات الحية ومركزها الخطير في نظر العالم واذا احتفظنا لها بجوهرها التاريخي المضيء وروحها السامية احتفظنا برقيتنا وبحياتنا الجنسية والوطنية والمامية . ولغة باعث الرقي السريع كما هي وعاء الوطنية لهادئة ومدعاة الشعور

لامنة تنسى معالمها ومعارفها وآثار اسلافها الكرام وان لجمال الماضي ضوءاً ينبير السبيل ويهدي الضال ويدين على العمل ويحتاج الوطن الى الامعان في تعرف آداب اللغة العربية التي هي لغة الاسلاف ولغة القرآن ولغة العلم والدين . فان لها خصائصها ومزاياها وان لها حياتها الشريفة المقدسة

بالكيان في هذا الوجود .

والدفتر والصدور .

ويحتاج أيضا الى تكوين علماء من شباننا فنيين
اختصاصيين في فنون المعرفة النافعة الجديدة وضروب المهن
العلمية الحديثة السائدة في الشعوب المتمدنة من امثال الطب
والهندسة وغيرها مما يعود علينا بالتقدم المنشود الذي
نرى الامم الحية الغنية بنوابغها الفنيين مستمرة في طريق
اعانتهم عليه بما يتطلبه الزمان وتقضيه الحاجة .

وتبرع السيد بمكافأة مالية قدرها للفائز
المجيد في تأليف اجمع وأوثق كتاب في تاريخ اللغة العربية
وآدابها اذ انه الى حد الآن ايضا لم يؤلف في هذا الموضوع
الطلي الهام كتاب ناهض باعباء هاته المهمة الماسة
وتبرع السيد بجائزة قدرها لأول
محصل على شهادة كلية

فليت الاقدار تساعد المجلة يوما ان تكتب على صفحاتها
تبرع السيد بجائزة قدرها في
سبيل تأليف كتاب تاريخي للمغرب يكون أوسع وأنصع
وأوفى مما ألف في ماضيه المجيد حيث انه لحد الآن لم يكتب
في موضوع تاريخ المغرب كتاب مسهب متحر مدقق
فاحص جامع لشذرات المايجريات المنبثة في بطون الاوراق

م

كلمة عن حافظ

إن شؤون المآقي . وصيحات العويل . وإن أفانين
التعزية وعبارات التسلية . وإن تقاليد التابين . وما لوفات
الثناء . كل ذلك لا ينهض بالترفيه عن القلب من لواجمه .
وعن النفس من اشجانها . ازاء مصاب الوطن في عزيزه
واللغة في راويتها . والادب في زعيمه . والشاعرية في وعائها
او الجند في باسله

وما تصدع العالم العربي ، وزلزل زلزاله لموت حافظ
الا لأن حافظا لم يكن للشرق وحده ولا لمصر دون غيرها
وانما كان للغة الضاد وللعروبة وآدابها وأخلاقيها وآمالها ،
ولجد العرب وقوميتها ووطنيتها وللإسلام الذي هو الوطن
العام لابنائها وأنصاره . ولانه عظيم . وما خلق قط عظيم
مات حافظ ابراهيم ، فرزنا بموته في كل هذه
الخصائص وفي ركن عظيم من اركان الثقافة الاسلامية ،
وفي مثال ناطق بعبقرية العرب ، وشفوف لغة العرب
ونصاعة شاعرية الشرق

لنفسه ولا لشعبه . وانما العظيم تراث الانسانية الاقدس
والحق المشاع للجنس البشرى فى الاعصار والامصار
ولد شاعر النيل محمد حافظ بك ابراهيم فى سنة ١٨٧١
فتعلم فى المدارس الابتدائية والثانوية ثم دخل المدرسة
الحربية سنة ١٨٩٠ وبعد أن اتم منها تعلمه تخرج وترقى
ضابطا فى الجيش المصرى وارسل الى السودان وفى سنة
١٩٠١ وشي به مع بعض ضباط الجيش فأحيل الى المعاش
حيث عكف على المطالعة والدرس وانظم الشعر واتصل
بالامام الشيخ محمد عبده وفى سنة ١٩١٠ عين رئيسا للقسم
الادبى بدار الكتب المصرية ثم عين وكيلا وفى سنة ١٩١٢
أنعم عليه خديوى مصر بالرتبة الثانية . فنظم له احتفالا
للهنئة عشاقه وأخذانه من الادباء والشعراء الذين كانوا قبيل
ذلك عثموا احتفالا تكريميا للامة المصرية فى شخص
شاعرها الكبير .

هكذا خدم حافظ الجندية أربعة عشر حولا ولم تدمه
الطبيعة لان يكون جنديا . فان الجند محدود مبدأ وغاية .
لان يحرس للوطن ويحفظ للناس أمثال حافظ وما الهزهاز
فى الكف بإفرنده والرمح فى الساعد بنبعه الا خادمان
لليراع فى البنان والبراعة فى اللسان والضراعة فى الجنان
والدماثة فى الشيمة . وكلها فى حافظ كامنة كاملة
ونما كانت ملكاته واستعداداته لروحية متحفزة للذود
عن حمى الثقافة . متمحضة لخدمة حقائق المعرفة ودقائق
الحكمة . متوفرة على اسعاف اللغة والآداب العربية . جارية
وراء تهذيب العقل وتربية النفس الجديد . والاهابة فى شعره
بالمجتمع العربى الى الاخلاق واليقظة والتضامن ،
وكانيك من حسنات الرجال العظيم انه كان احد اولائك

الغاور الذين كسروا أغلال الجمود على القديم ونكشوا قبل
غيرهم عهد البديع وخفروا ذمة الاسجاع . وانه كان فى
طليعة زعماء النهضة القامية التجديدية بالشرق . الذين استجلوا
البخار وسبروا الكهـباء ووصفوا القطارات وعرجوا على الطيار
والسيار والمخار . وشعروا فى الجديد الذى جهله المتقدمون
من الذين جارهم حافظ ورهطه فبزوهم فى أساليبهم المطروقة
وموضوعاتهم المساوكة فى حين ما اغفلوا فيه زينب وربرب
ولا سعاد ودند ولا اليباب والرباب ولا نسوا الدمن
والاطلال والسبب والبيداء والعيس والحداء

رجال صادقوا العربية فصادقتهم وخدموها فخدمتهم
ورفعوها فرفعتهم ودعروها فأجابتهم ووجد فيها حافظ من
مجال القول فى جديد المخترعات ما لم يجده غيره فى لغة اخرى
حتى امكنه أن يقول فى مثل القطار - وايس فى تلك
الصناديق المتتابعة ولا فى ذلك البخار المعكر وجه السماء

ما يبعث على الشعر بمثل هذه الايات

صفحة البرق اومضت فى العمام

ام شهاب يشق جوف الظلام

ام سليل البخار طار الى القصص

د فاعبى سوابق الاوهام

مر كالبحر لم تكدر تقف العيب

من على ظل جرمه المتراعى

او كشرخ الشباب لم يدر كاسية

تولى فى يقظة ام منام

لا يبالى السرى او اعتكر الية

ل وخانت مواقع الاقدام

هائم كالظليم ازعجه الصية

د وراعتة طائشات السهام

يا حديداً ينساب فوق حديد

كانسياب الرقطاء فوق الرغام

قد مسحت البلاد شرقاً وغرباً

بذراعى مشمر مقدم

بين جنبيك ما يجنبى لكن

ما يجنبى مستديم الضرام

أنت لا تعرف الغرام وان كنت

ت ترينازفير أهل الغرام

أنت لا تعرف الحنين الى الال

ف فما هذه الدموع الهوامى

وشعر حافظ بلفظه المسبوك فى قالب الذوق ومعناه

المقدود من منحت الحقيقة وبأسلوبه المنساب فى ثنايا

الاحشاء قد تدرع ميزة خاصة به معروفة له كفتنا مثونة

تكوين فكرة جديدة عنه فهو من نفسه لنفسه قد كونا فكرة

ذائعة فى الاوساط الادبية كما يسود ايضا فى احياء الشرق

العربى المتأدب قول عزيز مصر فى شاعر النيل (شعر حافظ

مؤثر) وما ذاك الا لأنه كاد أن ينفرد بالتأثير كما انفرد

بالسلاسة والسلامة من التعقير

واذا كان لكل شاعر شيطان مارد هو مهبط وحيه

ومبعث الهامه يطالعه بالمادة من مخادع الادغال والاحراج

ومخابغ النيطان والآكام . فانك تجد مكن الشعر من

حافظ فى شيطان متأنس الوف يطالعه بها من السيف والقلم

ومن المنصة والنادى والمعهد والبرلمان ومن المسرح والمسرح

والميدان والمكتبة ومن كل ما يتصل بحياة الاجتماع وروح

الادب من شتى ألوانها وموضوعاتها وطرائقها وفى خلاعة

الشعر وقحته وفى هزله وجده فنحن اذا قرأنا حافظا فى

جزءه الاول نجد الروح الشعرية فيه أدبية بحتة مع شىء من

خلاعة الشعراء واذا قرأنا فى جزءه الثانى نجد شاعرأساسيا

حكيماً وهو فى ما قرأناه له بعد ذلك شاعر اجتماعى فيلسوف

يدل امتنانه الشعرى على أنه لم يكن كما قال المنفلوطى فيه

(صانع ماهر لا غنى قادر) بل على أنه كان بحق اغنى قادر

وأقدر غنى على اصطراف الادب وخوض عباب اللغة والتقاط

أشكال الجواهر من معجزات خصائصها وآدابها

ورغما عن كون حافظ جال فى كل ميدان وضرب فى

كل غرض بسهام فقد تقدر بشاعريته التقية عن ان يكون

هجاءاً فإنه كان وديماً سليماً محبوباً من لدن جميع الطبقات

وحق اذا ما عثرنا له على اهجوة طريفة فانا نجدها الى ناحية

المداغة الهزلية الاخوانية البريئة أقرب منها الى ناحية المقاذعة

الهجوية الاثيمة وذلك كما نجدده يقول فى صديق له من

ايات

غفرانك اللهم انى من ظلامته برى

سويته كالكركد من وجاءنا كالاخدرى

وجه ولا وجه الخطوب وقامة لم تشبر

ومن العجائب أن مثل لسانه لم يستر

كم بات يلتحم العروض وجاء بالامر الفرى

فأفعل به اللهم كانه مرود فهو به حرى

وكما نجدده منسوباً اليه من ايات فى حادث بين سعد باشا

ورشدى باشا

سعد يصلى ورشدى آمنت بالله ربى

وذاك فتح جديد قد جاء من غير حرب

يارب ابق فؤاداً حتى يصلى النبى
 فى ثنايا النسيان ورأى ان كفة اللذة مرجوحة فى باب الشهرة
 أجل لم يعرض حافظ بضاعة النبوغ ولوذعية الشعر
 فنزع الى اللذة فى باب الخمول
 على امة جافة الطبع حريفة الذوق كثيفة الاحساس بآثار
 وهكذامات حافظ استينافا منه للذة فى باب الظهور
 العبقرية حتى يكون قد استقل دون شعبه بفضل تكوين
 الخالد . فرحمة الله عليك يا حافظ وسلامه يوم مت ويوم
 عظمة نفسه او يكون قد افاد شعبه كثيرا وما استفاد منه
 تبعث حيا
 الا قليلا . كلا والله فان وسط الشرق الادبى نبيل متيقظ
 لقد طالما خلق منك الخيال من الغبراء الى الخضراء
 حاد وجو القاهرة ريان بأسراب العواطف والاحاسيس
 الحية التى لا تتخلل الا انفاس العظماء النابهين
 وقليل هم النبهاء الذين تثبت أقدامهم كما ثبت حافظ فى
 موقف الشهرة كما يتحدث الينا عنه حافظ نفسه فى هذه
 الكلمة التى نوردها كأمثلة من شعره المنشور : ان الشهرة
 سجن من سجون النفس يعقلها فيه خب الكمال الانسانى
 ويكها الخفارة الفضيلة فلا يقوى على البقاء فيه الا قوى
 الارادة وليس كل من عرفت من النابهين مضطلعا باحتمال
 ما يعرض له من آلام ذلك السجن ولا قادراً على مصارعة
 الهوى وكم من نابه اعياء امره فنزع مرغما الى الخمول واختبأ
 فى ثنايا النسيان ورأى ان كفة اللذة مرجوحة فى باب الشهرة
 فنزع الى اللذة فى باب الخمول
 وهكذامات حافظ استينافا منه للذة فى باب الظهور
 الخالد . فرحمة الله عليك يا حافظ وسلامه يوم مت ويوم
 عظمة نفسه او يكون قد افاد شعبه كثيرا وما استفاد منه
 تبعث حيا
 الا قليلا . كلا والله فان وسط الشرق الادبى نبيل متيقظ
 لقد طالما خلق منك الخيال من الغبراء الى الخضراء
 حاد وجو القاهرة ريان بأسراب العواطف والاحاسيس
 الحية التى لا تتخلل الا انفاس العظماء النابهين
 وقليل هم النبهاء الذين تثبت أقدامهم كما ثبت حافظ فى
 موقف الشهرة كما يتحدث الينا عنه حافظ نفسه فى هذه
 الكلمة التى نوردها كأمثلة من شعره المنشور : ان الشهرة
 سجن من سجون النفس يعقلها فيه خب الكمال الانسانى
 ويكها الخفارة الفضيلة فلا يقوى على البقاء فيه الا قوى
 الارادة وليس كل من عرفت من النابهين مضطلعا باحتمال
 ما يعرض له من آلام ذلك السجن ولا قادراً على مصارعة
 الهوى وكم من نابه اعياء امره فنزع مرغما الى الخمول واختبأ

عبد الاحد الكتانى

اللهم اجمع شملنا باخلاقنا

احي مجلة المغرب الغراء بكل حماسة وترحاب وتأهيل ،
 وأتقدم بياقة شكراتى الخالصة لها وللاولئك الذين بذلوا
 طاملا امنى نفسى (والامانى مبادئ الاعمال) واسليها
 تسليمة المتفائل المستبشر بأن هذا الذى أصاب شعبنا المغربى
 من ناحية الاخلاق قد أصاب من قبله شعوبا وامما وأجيالا
 سنة الله فى العباد . ولن تجد لسنة الله تبديلا .
 نم طاملا سلبيت النفس بهذا ورفهت عن القلب
 من لواجمه وتأسفاته . ولكنى لما احقق ان هذه الشعوب
 احى مجلة المغرب الغراء بكل حماسة وترحاب وتأهيل ،
 وأتقدم بياقة شكراتى الخالصة لها وللاولئك الذين بذلوا
 ويبدلون لها من الاعانة الفعالة ما تستحقه . فان الشكر أقل
 ما يجازى به المحسنون ، ويكافؤ به العاملون المجتهدون ،
 وحبذا احسانها لنا بهذيب الشعب المغربى . وخدمة آدابه
 وثقافته وتذكيره بماضيه المجيد .

سرعان ما بحثت للداء عن الدواء . وعملت للمقاومة جهد المستطاع . ولم تترك الى الجمود على الحاضر كما فعل . فتقدمت وكانت متأخرة . وشوفيت وكانت عليلة أرجع الى اليقين بان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم . وارت مغربنا كغيره مهما جد وجد . ومهما حاول ظفر . أو راجع الخطأ صالح واصلح .

فالناس كالناس والايام واحدة

فأنت أيها القارئ الكريم اذا تأملت أحوال بعض إخواني الفاسيين مع مراعاتنا لما كان ولا زال لهم من الفضل

والعلم والعمل والكرم وحسن السمعة مع الرياسة في جميع مدن المغرب . وما حصلوا عليه في شاسع الجهات من احترام المرؤوسين ومحبتهم فيهم . تجد الحقيقة من ذلك كله اننا اوتينا من الانتقاد وان جواد الانتقاد ذهب بنا إلى غير حد او غاية . على أن الامور بمقاديرها . والمصالح بغاياتها

وللانتقاد حدود يجب الوقوف اليها . أجل كان غرضنا من الانتقاد حسناً . عبراً ومواعظ وآداباً وتعليمات تهيئية نبيلة وزواجر قلمية محقة ليست من الباطل المغرض في شيء . لكننا بكل أسف . عدونا الغرض الى غيره

وأخطأنا السبيل الاصلاحى المستقيم المنتج للمقصود الاهم . فان بداياتنا الاصلاحية الاولى كانت تخص موضوع البدع في الاعراس والافراح . تلك البدع القاضية على الثروة العائلية . والسعادة البيتية . مما كان يستحسن في عيون الرائيين والسامعين من عقلاء الناس . لكنها صارت الى غير ذلك . وبدأ الاصلاح في عرفنا يعنى غير معناه المعروف عند أهله بمحدوده وآدابه . فتبدلت الحقيقة . وقست

المواطن . واشتغل البعض بالبدع . واختلط الحابل بالنابل . وفعلنا بذلك ما شوهنا به وجه سمعتنا في الخارج فانطلقت أفواه الاقلام تنعى علينا سوء الحالة . وهمست

والدهر كالدهر والدنيا لمن غلبا يحكى لنا الواقع . ويشهد لنا التاريخ . وكفى به شاهداً عدلاً أن الاخلاق كانت ولا تزال معيار صلاح الامم أو فسادها

وإنما الامم الاخلاق ما بقيت

فان هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا وأن الذى يصيب الفرد منها يصيب المجموع ضرورة انه عضوه وجزءه . يتداعى الواحد للآخر بحكم طبيعة الجنس وعلاقته .

لذلك كان قادة الشعوب . وزعماء الاصلاح فيها يرشدون ويفهمونهم مبدأ العمل بهذه الحكمة التى هداهم الله اليها (سنشد عضدك بأخيك) فاستمسكوا بمبدأها واعتصموا وتمالات عزائمهم على السير بمقتضى ناموسها الجليل الاثر . حتى انتفعوا فسادوا وسيطروا وتفقوا وحكموا . وها أنت ترى ايها القارئ الكريم فى العيان بيان والخبر أغنى عن الخبر

أما نحن المغاربة عموماً . والفاسيين خصوصاً . فبكل أسف اننا ضللنا عن معقل الصواب . ولم نهتد الى طرق الرشاد وأساليب العلاج النافع فبقينا . تدهورين تدهوراً محسوساً

الكتاب في الداخل والخارج بتسجيل اللامة . واعلمن البعض منا قوله بوجوب الهجرة من فاس لفساد الاخلاق وقلق الافكار

ليس هذا الا من نتائج وطأة الانتقاد الشديدة . وليس الا من جراء رفضنا اعذار المنتقدين . ومن نسياننا اننا انما نحارب العادة الضارة . والعادة هي الطبيعة الخامسة للانسان . وما أشد تعلقها بالنفوس . وتمكنها من الفرائز وأحوجها الى المعالجة المتدرجة زمنا وعملا . فان النتائج التدريبية مضمونة النجاح الحسن بطبيعة الحال والمالوف نم يظهر لى والله اعلم ان السبب جاءنا ايضا من الدهاء الفاسى الحاد . فاننا على ضوء مصباحه نظرنا فى مرآة الحياة المكبرة . فتخيلنا فيها بعض معلومات وقتية سادجة ليست بوافية كافية . فاتخذناها سلاحا . واستعملناه فى غير مواقعه فاخطأنا لذلك . ولاننا لم نبصر فى المرآة . الزمن الملائم والقدر الكافى . والكيفية الحكيمة .

وعليه فيا إخوانى يجب علينا أولا السعى جهد الحال لمحو آثار هذه السمعة عنا . فانها لكادت أن تقضى علينا . فبينما اخواننا الرباطيون والسللاويون يالفون اخوانهم بحسن حكمهم ويمترفون لعمائمهم بالفضل لكي يرتقوا مراقى الرقى والبعالة ويحصلوا على السمعة الحسنة التى بها ينمو استحقاقهم وتزايد أهليتهم للمراكز الراقية والوظائف السامية ترانا نحن بعكس ذلك كله . قد طرحنا ذلك ظهريا . ونبذناه بذ النواة . أيقظ الله غفلتنا . وجزاهم الله عن أعمالهم المشكورة خيرا .

أين ما شيده اسلافنا الاعاظم رحمهم الله من حصون المجد الثالثة . وأين ما قاموا به من الخدمات الجليلة

وأأسوه من الاعمال الخيرية الضخمة؟ وها هي آثارهم ماثلة للعيان . تستمد منها كل الانحاء المغربية . ويقر لهم بالفضل كل شيء . حصلوا فيه على قدحه المعلى على ان الفضل والعلم والخير كلها لا زالت بفاس والحمد لله

اخوانى يجب علينا تحويل المرآة الكاشفة الى أنفسنا . حتى نرى انفسنا بانفسنا . ويشغل كل منا باصلاح فساد نفسه عن اصلاح فساد غيره . فان الغلط كل الغلط . قد دهمنا من الثقة العمياء بالنفس . ومن الركون التام الى مدح المادحين فى وجوهنا . فلو يعطى واحدنا الحرية لغيره فى اخباره بالحقائق او ينيله بعض الاطمئنان من معاداته اذا هو صدقه الحديث عن وفائع عيوبه لرجونا أن يرتق الفتق . وأن يعالج الداء . وتصاب كبدا الحقيقة . وأن يكون الوعظ نافعا والامر ممثلا والمحاولة مجدية

إخوانى وسادتى . ها هي مجلة المغرب . قد فتحت المصراعين . وأوسعت المجال فأين الادباء وأين الحكماء . وأين الكتاب . وأين الراشدون والمرشدون . اكتبوا لنا . فائنا بصدد القراءة . وانبثوا عن الحكمة والعلم . فانهمما ضالتنا . فبهما تتأخى الافكار وتتضامن الرغبات والوجهات وبهما تضمحل معالم الشقاق والتفاهم السىء الذى نحن منه فى أشد الحيرات . ولكم المثل الاعلى لذلك . مجلات الامم الراقية وجرائدها ونشرياتهما . فانها الرابطة الاولى والاخيرة بين الافكار والهمم . فجدوا فان من جد وجد . رزقنا الله تعالى من مواهبه نورا يهدينا لتفهم روح ديننا لنجمع شملنا بأخلافتنا التى فقدناها قديما . وأن لا يجعلنا من الذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم آمين

عمر الحجوى

لسان حال اللغة العربية

- رجعت لنفسى فآهمت حصائى * وناديت قومي فاحتسبت حياتى
رمونى بعقم فى الشباب وليتى * عقت فلم اجزع لقوم عدائى
ولدت ولما لم أجد لعراسى * رجالا وأكفاء وأدت بنائى
وسمت كتاب الله لفظا وغاية * وما ضقت عن آى به وعظات
فكيف أضيق اليوم عن وصف آلة * وتنسيق أسماء المخترعات
أنا البحر فى أحشائه الدر كامن * فهل سألوا الغواص عن صدقاتى
فيا ويحكم ابلى وتبلى محاسنى * ومنكم وان عز الدواء اسائى
فلا تكلونى للزمان فانى * أخاف عليكم ان تحين وفائى
أرى لرجال الغرب عزاً ومنعة * وكم عز اقوام بعز لغات
أتوا اهلهم بالمعجزات تفننا * فياليتكم تاتون بالكلمات
أيطربكم من جانب الغرب ناعب * ينادى بوادى فى ربيع حياتى
ولو تزجرون الطير يوما علمتم * بما تحته من سرة وشتات
سقى الله فى بطن الجزيرة أعظما * يعز عليها أن تلين قنائى
حفظن ودادى فى البلى وخفظته * هن بقلب دائم الحسرات
وفاخرت أهل الغرب والشرق مطرق * حياء بتلك الاعظم النخرات
أرى كل يوم بالجرائد مزلقا * من القبر يدنينى بغير اناة
وأسمع للكتاب فى مصر ضجة * فأعلم ان الصائحين نعمائى
أيهجرنى قومي عفا الله عنهم * الى لغة لم تتصل بروائى
سرت لوثة الافرنج فيها كما سرى * لعاب الافاعى فى مسيل فرات
بجاء كثوب ضم سبعين رقعة * مشكلة الالوان مختلفات
الى معشر الكتاب والجمع حافل * بسطت رجاءى بعد بسط شكائى
فاما حياة تبعث الميت فى البلى * وتنبت فى تلك الرموس دفائى
واما ممات لا قيامة بعده * ممات لعمري لم يقس بممات

حافظ ابراهيم

هل فى مصر نهضة أدبية؟

من حديث مع الدكتور محمد حسين هيكى بك

العاطفة السامية التى هى أهم أغراض الشعر الصحيح وفى اعتقادى أن من أكبر عيوب نهضتنا الأدبية عدم الاهتمام بأحياء الأدب العربى القديم ومن العيب كذلك ميل الأدباء إلى هدم بعضهم بعضاً فإن كثيرين منهم يتأثرون بالخلافات الشخصية والمذاهب السياسية فى تقديرهم للأشعار الأدبية مع أن الأدب كفن جميل يجب أن يسمو فوق كل اعتبار ويجب أن ينظر إليه من ناحية الفن دون سواه

ولو تساند الأدباء والمشتغلون بالأدب وخلقوا لهم رابطة لكانت النهضة أقوى وأوسع دائرة مما هى ولاستطاعوا أن يحدوا تيارات فى التفكير والكتابة أكثر جداً مما هو حاصل الآن فأننى لأرى أن اجتماع الأدباء ومحدثاتهم بل أحاديثهم كثيراً ما تنتج وتثمر فى اتجاهات الأدب الجديدة أكثر مما تثمر المطالعة وأكثر مما يثمر تقليد الأدب العربى

الأدب والأديب

والأدب عندى - كما قلت - فن جميل وهو يحتاج إلى الموهبة الفنية الخصبة والجد والاجتهاد فإذا لم تكن الموهبة فيه غنية خصبة فالجد وحده لا يكفى وكذلك غنى الموهبة لا يكفى وحده دون الجد والاجتهاد المتصل

وفرق عندى بين الأديب والكاتب فكل أديب كاتب ولا عكس وكثيرون منا معشر الصحفيين كتاب لا أدباء وكثيرون منا لا يحبون الأدب بالمعنى الذى أفهمه من أنه فن جميل وإن كانوا متفوقين فى الصحافة تفوقاً بجمعهم فى الدرجة الأولى من أهلها ومن رأى أن الأدب كفن جميل له كسائر الفنون الجميلة جميع نواحيه ومذاهبه ففيه الأدب الفلسفى والروائى والقصصى وغيره

هل عندنا نهضة أدبية حقاً . وهل هذه النهضة قوية بالمعنى الصحيح . وهل هى جدية بأن تنبه الأذهان وتكره الجمهور على الاعتراف بها؟

أسئلة قد تدور فى خلد كثير من الناس وقد يختلفون فى الإجابة عنها ولكن الواقع أن عندنا نهضة أدبية قوية تكره الجمهور على الاعتراف بها على الرغم مما يصادفها من عقبات وأظهر ما فى هذه النهضة أنها تخطت ما كانوا يسمونه (عصر الترجمة) إلى صورة أخرى وهى ما يسمونه (عصر التأليف) وإن كان الجيد من المؤلفات قليلاً ولولا الشواغل التى تصرف الأدباء عن مضاعفة الجهد كالعامل فى السياسة والسعى لطلب العيش لكانت الحال أحسن مما هى الآن

النثر والشعر

وأنا ما زلت أعتقد أن النهضة الأدبية سائرة إلى الامام فى النثر أكثر منها فى الشعر وهذا واضح فيما نتداوله كل يوم من الكتب والصحف والمجلات وقد رأينا منذ ابتداء النهضة كتاباً مجيدين قاموا بدورهم ثم خلفهم آخرون وظهر عندنا كثير من نوابغ التأثيرين كالاستاذ الامام الشيخ محمد عبده وسعد زغلول ومصطفى كامل وقاسم أمين وعلي يوسف والمنفلوطى وغيرهم ممن أحدثوا مدرسة جديدة فى النثر العربى

وهذا بخلاف الحال فى الشعر فإن الشعر العربى فى الوقت الحاضر ما زال لا بسا ثوبه القديم ولا زال الشعراء الذين احتلوا الميدان من أربعين سنة هم أبطال هذا الميدان وتستطيع أن تقول أنه لم يظهر لهم إلى الآن منافسون يهابونهم ومما يؤسف له أن أغلب المنتجات الشعرية لا تخرج عن المديح والرثاء ولا تتجاوزها إلى

ويقلب أن يجيد الاديب ناحية من هذه النواحي أكثر من سواها وخير ما يفعله الاديب أن يتوفر على تنمية المكتبة في الناحية التي وهب فيها الادب القصصى

بعضها ببعض

فالت ترجمة لازمة للنهضة الحاضرة كالتأليف والادب الصالح هو الذى يقوم فيه كل مشغل به فى الناحية التى يتقنها

الشعر المنشور

على أننى اذا قلت ان الترجمة لازمة فانما احب أن تتناول الآثار الادبية لنواحي ادباء الغرب مما يضيف الى الادب العربى ثروة يتذوقها وتمشى مع روحه وهنا أذكر ما ابتدعه بعض الادباء أخيراً مما يسمونه (الشعر المنشور) فهو فى رأيي بعيد عن ذوق الادب العربى ولا يتمشى مع روحه وهو فى اعتقادى توثب فى النفس الى الشعر وقصور دون ادراك غايته ولو أن الذين يتوثبون - نظموا - خواطرهم شعراً كان ذلك أحسن واضمنوا لآثارهم البقاء أما هذا النوع من النثر اذا ترك أثراً فنياً جميلاً فانه على ما اعتقد ليس مما قدر له البقاء

وقد طالعت من (الشعر المنشور) شيئاً غبر قليل يدلنى على صحة ما قدمت ومع أن امام هذا المذهب المرحوم جبران خليل جبران فان روايته (الاجنحة المتكسرة) التى لم يلجأ فيها الى نوع الشعر المنشور ستكون أبقي آثاره فى الادب العربى ذلك لان روح الادب العربى فى مدى السنين الطويلة لم تتذوق هذا النوع ولم تثبته مع اتصال العرب بأوروبا واطلاع كتابهم على أدب الغرب فى الاندلس - ذلك الاطلاع الذى كان جديراً بأن يلهمهم مختلف المذاهب الغربية التى تلتهم وروح الادب العربى

عن مجلة الهلال

وذكرت فيما ذكرت من النواحي الادبية الادب القصصى وهو من أرقى أنواع الادب وعندى ان القصة المصرية موجودة ولما كتبت (زينب) - وأنا فى صدر الشباب - كان فى خيالى ان أقف حيلتى على هذا النوع من الادب لانه غزير المادة عندنا فلا يكاد يمضي أسبوع حتى أسمع فيه من الحوادث التى تقع فى مصر وبين جدران منازلها ما يصلح للقصة وما يصلح للقصة وما يصلح للمسرح

وانما يقعد بالادباء عن تصوير هذه الحوادث فى القصص والاقاصيص والروايات المسرحية أن هذه الآثار الادبية تحتاج لدقة اظهارها الى وقت طويل وفراغ ورياضة نفسية وذهنية لا تيسرها أسباب العيش وكسب الرزق فى مصر وهذا هو السبب فى عدم وجود القصة او الاقصوصة بالصورة الفنية الجديرة بالتقدير فى الادب المصرى

على أنى لست متشائماً من ناحية الفن القصصى ولا من ناحية النهضة الادبية بوجه عام لان قراء العربية يزداد عددهم عاماً بعد عام ولان حالة الاضطراب النفسى التى تسود الامم العربية ستنتهى حتماً الى الاستقرار بعد زمن ما وسنجد كثيراً من الناس أشد اقبالاً على القراءة وسيجد كاتب القصص بعض ما يكافى مجهوده ان لم يجد كل ما يكافى مجهوده ورجل الفن الموهوب يكفيه القليل دائماً لانه وغيره من الادباء يشعر بسعادة لا تعدلها سعادة فى انتاج الآثار الفنية التى يحبها على صورة تطمئن لها نفسه ويستريح لها ضميره

التأليف والترجمة

ثلاثة مسخرون لثلاثة آخر الابد : القوى للضعيف .

والفقير للفنى . والبليد للذكى

احمد شوقى بك

وتسألنى عن التأليف والترجمة - وأيهما أنفع لنهضتنا الادبية - الحاضرة فأقول لك انه لا غنى عن الترجمة كما لا غنى عن التأليف ويجب أن يسيرا جنباً لجنب دائماً لانه مهما عظمت الثروة الادبية

الماء ودوره في الحياة

الفلاحة والصناعية والمدنية بالمغرب الأقصى

نظرة اجمالية - طرق موارد الماء - الانتفاع بالماء - الماء والحياة الفلاحية - الماء والحياة الصناعية
الماء والحياة المدنية - خاتمة

نظرة اجمالية

واذا كانت حياة ابن آدم وحياة الحيوانات التي ألفها واستخدمها لمصلحته وحياة النباتات التي تغذيه وتغذى حيواناته وتكسبه او تكسبه رزقا كلها متوقفة على الماء فلا غرابة من ان يكون الماء هو المسيطر الاعظم على الحياة في العالم فوجوده بقدر كاف شرط ضروري لسكنى البلاد وعمارتها وازدهار الفلاحة والصناعة فيها وسعادة اهائها على أن الانسان لا يقنع من الماء بما يتعم غلته ويدخل في تركيب جسمه كباقي الحيوانات او كالنباتات بل يتطلب أكثر من ذلك فإنه يحتاج قدراً من الماء لنظافته ونظافة ثيابه وأدواته ومنزله كما يحتاج قدراً من الماء لاجتداد القوى الكهر بائية وللقيام بكثير من الصنائع التي لا يمكن ان يستغنى عنها ولا أن تستغنى هي بدورها عن الماء

ان الماء عامل من عوامل الحياة الحيوانية والنباتية لا تستغنى عنه بوجه من الوجوه وأى دليل على ذلك أقوى من وجوده في تركيب جميع الأحياء بنسبة لا تدانيه فيها أى مادة أخرى فقد يكون في بعض الخضر كالبطيخ والخس ٩٥ في المائة من وزنها وكما نحى النباتات والحيوانات البسيطة في وسط الماء - منها من لا ترى الهواء بالكلية - كذلك الحجيرات التي يتركب من مجموعها جسم الحيوانات والنباتات الراقية تعيش داخل الجسم فوق مائع لا غنى لها عنه بالمرّة ومتى قلت كمية ذلك المائع الداخلى شجبت الاجسام وبدأت تيبس وتعطلت الحركات والمبادلات الحيوية فيها ولا تلبث أن تقف نهائياً وتفقد الاجسام حياتها . ذلك ان الماء هو الذى يذيب المواد المغذية ويحملها الى الحجيرات الحية وكذلك هو الذى يذيب المواد الفاضلة عن الغذاء او المتحولة بعده ويقودها نحو خارج الجسم اما بقنوات خاصة واما بطريق التبخر

هذا وبلادات المعمورة تختلف بعضها عن بعض أشد الاختلاف فيما يرجع لكمية الماء التي خصصها الله بها فمن البلاد التي يكثر الامطار والانهار والعيون كجبل البلاد الاوربية حيث صارت مسألة الماء والتنقيب عنه مهمة لتوفره بل صار اهتمام سكانها مقتصرآ على حسن استعماله وفي بعض الاحيان على اتقاء الاخطار الناجمة عن كثرتة كالفيضان وما يتبعه من تخريب وتدمير واتلاف وقد اوجد الله المغرب الأقصى بوضعيته الجغرافية وبصورة هيكله الطبيعية في منطقة موارد الماء فيها قليلة للغاية ولهذا كان الاهتمام بوجود الماء اولاً ثم بحسن استعماله وعدم تبديره ثانياً من الشروط الاولى للحياة في هذه البلاد

فالحيوانات والنباتات تحتاج الى شرب الماء او امتصاصه بشق الوسائل التي خصصت بها الطبيعة كل نوع منها أما البشر والحيوانات المألوفة فتتوقف على شربه صرفاً والتمامه مع بعض المأكولات وأما النباتات فانها تمتصه بجذورها من الارض ولا بد لنورها من امتصاص قدر كبير منه لهذا نرى ان اهم شىء في البلاد القليلة الماء الاعتناء بوجود ما يسد عوز النبات منه لا الاعتناء بوجود الطينة المناسبة لانك تستطيع تحويل تركيب الارض الكيماوى بالخدمات المختلفة والاسمدة اللازمة ولكن ما عساك تصنع بالترربة الجيدة لا ماء فيها

فالعمارات البشرية لا تنأى الا قرب منابع الماء او سيوله لان الماء هو الذى يضمن الحياة للنباتات والحيوانات واذا خرجت عن

دائرات الماء لا تجد الا السكون والجود كما أن منابع الماء في الصحراء هي التي أنشأت الواحات الظليلة وهي التي خطت للقوافل طريقها في البعيداء المحرقة . وان امتلاك منابع الماء في البلاد اليابسة كاف للسيطرة على فلاحيتها وتجارتها وسياستها سيطرة تامة

الاقطار التي تضاهيه او تقارب به من هذه الناحية وقد كان هذا الاهتمام منذ كانت الحياة .

ففي جزيرة العرب كان العمالة باليمن يبنون السدود ويذخرون المياه ويستعملونها استعمالاً منتجاً ومن هذا القبيل اعمال الرومان بسوريا وبتونس وقسم من الجزائر وأعمال الفينيقيين والقرطاجنيين وأعمال العراقيين في الدولة العباسية حين استطاعوا توزيع دجلة والفرات الى جداول لسقي سهول ما بين النهرين ومن هذا القبيل أعمال العرب بسوريا حين تمموا أعمال الرومان واهتموا بنهر بردى لسقي الغوطة وكذلك الاتراك فانهم احيوا اعمال الرومان بالجزائر واقتنوها حتى تبهم في بعضها الفرنسيون بعد الاحتلال

ولا تزال في كل هذه البلاد آثار الأتنية والجداول والسدود ناطقة بعظمة اعمال الاقدمين ودرجة اتقانها وبما وصلوا اليه من مدنية ورقى كما أن كثيراً من تلك الآثار في شتى البلدان لا يتطلب الا اصلاحات وتحسينات ليقوم بوظيفه بعد ان اهمل قرون عديدة ولا نريد أن ننسى بهذه المناسبة ما قام به أجدادنا من اعمال السقي بالاندلس وما خلفوه من بدم فاحسن الاسبان استخدامهم ولا زالوا يستخدمونه الى الان كما لا نريد أن نهمل ذكر ملك الانهار وسيدها أعني نهر النيل المبارك الذي أفاض نعمه على صحراء مصر فصيرها بكرمه جنة خصبة وأغدق على أهلها الثروة وأفاض عليهم السعادة حتى الهوه وقدموا له الضحايا البشرية شكراً للنعيم

موارد الماء بالمغرب الأقصى

يجب علينا الاعتراف بأن المغرب ليس من البلدان التي قُتِرَ عليها الطبيعة موارد الماء تقطيراً كبيراً فهو يمتاز بكثير من المغرب الأوسط والمغرب الأدنى امتيازاً واضحاً سينجلي للقارىء فيما بعد الماء الذي تنفع به ثلاثة مصادر . الامطار المنصبة على الحقول والمياه الجارية في الاودية والمنبتة من العيون والمياه المذخرة تحت سطح الارض على أن المياه الجارية بالاودية تأتي من العيون او من ذوبان الجليد الكاسي للجبال والجليد الكاسي للجبال ناتج عن تجمد ماء الامطار . والعيون المنبتة والمياه المذخرة تحت سطح الارض ناتجان عن تسرب ماء الامطار بين ذرات الارض ونزوله الى بطن



السيد عمر ابن عبد الجليل

لهذا ترى منذ القدم تقسيم موارد المياه وامتلاكها - سواء المعدة للسقي او المعدة للحياة البشرية - مضبوطاً لا مزيد عليه وفي بعض النواحي التي يقل فيها هطول الامطار ولكن توجد فيها مياه للسقي تكاد لا تشتري الارض ولكنك تشتري الماء . أما الارض التي لاحظ لها من ماء السقي فلا قيمة لها في تلك النواحي رغمًا عن المحصولات الفلاحية العجيبة التي تنتجها في السنين الممطرة . ولهذا أيضاً ترى غيرة الناس على مائهم ومقاومتهم اى سلطة تحاول مس حقوقهم المقدسة فيه وكما مرة وقفوا - من اجل الماء - في وجه الملوك الاقدمين رغم استبدادهم وعتوهم . ألا يدافعون عن حياتهم وعن مورد رزقهم ؟

ان كل ما يبتاه آتفا من اهتمام أهل البلادات اليابسة بالحصول على الماء وصيانته لا يختص بالمغرب الأقصى وحده بل يعم كل

الارض فهناك اما أن يسير تحت الثرى حتى يجد منفذاً منخفضاً بالنسبة لمجره يخرج منه عينا متدفقة للهواء واما أن يبقى محتبئاً في بطن الارض حتى يستخرج بطريق حفر الابار او غيرها وهكذا نرى أن مسألة الماء وقلته وكثرته منحصرة لا محالة في مسألة الامطار وقلتها وكثرتها

ان الرياح التي تاتي بنا بالامطار هي التي تهب من جهة الخلف تمر على البحر وتحمل معها الرطوبة اللازمة للسحاب ثم تدخل لارضنا المباركة فتصطدم بالجبال المرتفعة حيث البرد كاف لتقطر الماء الذي في السحاب فيسقط مننا نافعاً على السهول القريبة من الجبال وعلى الجبال نفسها يسيل على سفوحها ويتجمد على قممها والامطار لا تهطل على السهول التي ليس لها ارتفاع كبير عن سطح البحر ولو كانت قريبة من الشواطئ مثلما تهطل على السهول المرتفعة عن سطح البحر والمجاورة للجبال كالتي في ناحية مكناس وفاس مثلاً ففي تلك الناحيتين تهطل الامطار بكفاية وانتظام فنزول الامطار متوقف اذن على شرطين جوهرين أولهما هبوب الرياح لتسوق السحاب من البحر وثانيهما مصادفة ذلك السحاب لدرجة من البرد كافية لتقطر مائه ونزوله من السماء فوجود السحاب في السماء لا يكفي لنزول المطر ولا بد من البرد الكافي لتقطر الماء

وحيث ان البرد يزيد مع الارتفاع عن سطح البحر ترى المغرب الاوسط والمغرب الادنى التي يتراوح علو جبالها بين ٥٥٠ و ٢٥٠٠ متر اقل امطاراً من المغرب الاقصى حيث يصل بعض الجبال الى علو ٤٥٠٠ متراً أكثر وهذا سر من اسرار الميزة التي خص الله بها المغرب الاقصى من بين المغارب الثلاثة فمن جهة

تنزل الامطار بالمغرب الاقصى أكثر من التي تنزل بالجزائر وتونس لأنها نجد جبالاً أعلى وبرداً أشد ثم ان الجليد الذي يتكون في جبال القطرين المجاورين لا يلبث في الربيع أن يذوب ويمجرى في الاودية ولا يصل الصيف حتى تجف الاودية والانهار أما بالمغرب الاقصى فتبقى الجبال الشاهقة متسوجة بالجليد حتى يصل فصل الصيف وجل الاودية والانهار ان لم نقل كلها تستطيع السير بمائها وصبه في البحر طول السنة بدون انقطاع

ثم ان السر الثاني في تميز المغرب الاقصى عن جاريته هو ارتفاع طول شواطئه البحرية بالنسبة لمساحته عن طول شواطئها بالنسبة لمساحتها فبينما الجزائر يحدها البحر من جهة الشمال فقط نجد المغرب الاقصى يحده من جهتي الشمال والخلف ما

والامطار التي تهطل بالمغرب الاقصى تتراوح بين ٢٠٠ و ٨٠٠ ميلتر في السنة حسب النواحي أعني أن ارتفاعها على سطح الارض لو لم تتسرب ولم تجمد ولم تتبخر يكون كذلك فأما السهول التي يقل ارتفاعها عن ١٠٠٠ متر بالنسبة لسطح البحر فلا ينزل فيها أكثر من ٤٠٠ ميلتر في السنة وكثير منها كمناحية مراكش تكون فيها الامطار دون هذا التقدير بكثير وبمجرد ما يعلو ارتفاع الاماكن عن ١٠٠٠ متر تزداد الامطار وتصل في بعض الحالات الى ٨٠٠ ميلتر كما يينا على أن المغرب الشرقي لا يتمتع بأطوار غزيرة رغم ارتفاعه عن سطح البحر وذلك لحيولة الجبال الشاهقة بينه وبين سحاب البحر الخلفي واستبدادها بالمازن النافع

واذا كانت الامطار في الجزائر تقل كما ابتعد الانسان من شاطئ البحر الشمالي وذهب الى الجنوب فإنها بالمغرب تكثر كلما ابتعد من شاطئ البحر الخلفي وذهب الى القبلة وذلك بنسبة مواتية لارتفاع الاماكن عن سطح البحر فتصل منتهاه في أعلى الجبال حيث يسقط ما يزيد على ٨٠٠ ميلتر ثم بعد الجبال تقل الامطار عند الاتجاه نحو القبلة

ومن هذا يستنتج أن سهول الشاطئ وسهول المغرب الشرقي ولا تنزل المياه فيها بكفاية بينما سهول المغرب الاوسط وسهول المغرب الشمالي تحصل على ما يكفيها من الماء لسد عوز فلاحتها وكيفما كان الحال وفي كل من المغارب الثلاثة لا تنزل الامطار الا من اواخر الخريف الى أوائل الربيع والسر في ذلك أن الرياح الحاملة للسحاب اذا هبت في اواخر الربيع او اثناء المصيف وجدت الجو حاراً ولم يستطع ماؤها التقطار والنزول وملخص القول ان الامطار تنزل في الفصل الذي تكون الحرارة قليلة فيه ولا يصلح لنمو النباتات بينما لا تنزل في المصيف حيث تكون الحرارة متوفرة وكافية للنمو ولهذا كانت فلاحه النباتات

☆ ١٤ ☆

عليها طبقة من الصخر هي التي تمنعها أثناء سيرها من الخروج الى مستوى الارض وهي التي يجب على البير ثقبها وكثيراً ما قذف الماء بالبير المسكين نحو وجه الارض صريعاً تحت قوى اندفاع الماء من البير التي حفرها وهذه الابار توجد بالصحراء وقد بنيت على جنباتها الواحات وغرس فيها النخيل والكروم

وهناك ملاحظة مهمة وهي أن حفر هذه الابار بكثرة في المحل الواحد يؤدي الى نضوب بعضها أو جعلها فـ...كم من واحة حولت عن مركزها القديم بكيلو مترات عديدة بعد حفر بير مرتفع عن بير الواحة ونضوب هذا الاخير من جراء ذلك وموت نخيل الواحة واضطرار سكانها الى مهاجرتها قاصدين منبع البير الجديد

ومن الابار نوع ثالث خاص ببعض النواحي كسوس حيث يكون الماء قريباً من سطح الارض ويكون سطح الارض منحرفاً بعض الانحراف فتحفر البير ثم توخذ منها قناة يراعى في تخطيطها انحراف سطح الارض حتى تخرج القناة في محل مناسب يكون أدنى بقليل من علو البير فينفذ بهذه الطريقة البديعة ماء البير نحو الهواء يجري في الاقنية تحت السماء الزرقاء بد أن مكث مسجوناً في بطن الارض ما شاء الله . وكثيراً ما ترى أهل البلاد التي تستعمل هذه الابار يحفرون بيراً ثم يأخذون منها قناة نحو بير أخرى تكون أدنى من الاولى ثم يأخذون من الثانية قناة توجه نحو بير ثالثة تكون أدنى من الثانية وهكذا يمددون الابار يصب بعضها في بعض ليخرجوا في النهاية قدراً مهماً من الماء يكون وادياً اصطنعوه لأنفسهم ولمصالحهم وهذه الابار بأفقيتها هي ما يسمونه الخطارات أو (الفكك كير) والاهالي يعرفونها ويتقنونها من قديم الزمان وليس فيما أتى به العلم الحديث تحسين يذكر فيما يتعلق بها

أما فيما يتعلق بالطرق الراجعة لضبط الماء الجاري على وجه الارض فيجب أن نعلم ان هذا الماء مركب من عيون وأنهار أما العيون فاما أن تكون ملكاً لاربابها يستعملونها لمصالحهم ثم تنصب نحو الاودية والأنهار واما أن تكون ملكاً للدولة فتؤخذ في المجارى الخاصة الى المدن ومحلات العمارة واما أن تترك الى حال سبيلها فتتكون منها الاودية والأنهار باضافة ما يذوب من الجليد المتجمد

الصفية غير ممكنة بافريقيا الشمالية بدون سقي وكذلك الاشجار والفواكه والخضر التي تحتاج الى قدر وافر من الماء في فصل المصيف ولهذا اقتضت الفلاحة على النباتات التي يتبدى دور نموها في اواخر الخريف وينتهي في أواخر الربيع قبل وقت الجفاف واليبوسة وتلك النباتات هي القمح والشعير وما شاكلهما أما الاشجار المألوفة فهي أيضاً التي لا تحتاج الى الماء في المصيف كالزيتون والكرم وما شابههما وما عدى هذه النباتات وهذه الاشجار فالاشتغال بفلاحتها يتطلب استعمال السقي وذلك ما سنتكلم عنه فيما بعد على أن القمح والشعير يحتاجان أيضاً في بعض السنين الى السقي اذا لم تنزل الامطار بكفاية في النواحي التي ألفت أن تقتنع فلاحتها بماء السماء وهما يحتاجان الى السقي دائماً في بعض النواحي كسوس حيث قل أن ينزل المزن بقدر ضامن لنموها وأثمارها طرق الانتفاع بالماء

نظراً لقلة موارد الماء بالمغرب الأقصى ونظراً لاضطرار كثير من النواحي الى استعمال السقي توجد طرق عديدة لجمع الماء وصيانته والاحتفاظ به وتلك الطرق منها ما هو راجع الى ضبط الماء المدخر تحت سطح الأرض ومنها ما هو راجع الى ضبط الماء الجاري على وجه الارض

أما الاولى فمقتصرة على حفر الابار الا انه يوجد من الابار ما تحفر فيبقى الماء ساكناً في قعرها الى أن يخرج منها بالدلاء او بالآلات الرافعة المشهورة وعمقها يزيد وينقص بحسب النواحي والاماكن والخطوط وكذلك قوة مائها وطعمه وصفاته وحلوه من المعادن والاملاح المذابة وقد حفرت الحكومة آباراً من هذا القبيل بالغرب وعبدته ودكالة ومراكش ومهدت للناس ما استحق التمهيد منها

ومن الابار ما يندفق ماؤها بقوة وشدة نحو سطح الأرض بعد حفرها ولو بلغ عمقها ما بلغ ذلك الماء المتدفق أتى من محل بعيد أعلى بكثير من محل البير وأنه لم يجد في طريقه منفذاً الى الهواء فلما حفرت البير ارتفع الماء بقوته الطبيعية المنجزة له من ارتفاع محل تسربه في الأرض عن محل خروجه منها وهذه المياه تكون

على سفوح الجبال وقمها

القنصرة وأضرابه

وعدد الانهار بالمغرب الأقصى متوفر والله الحمد ولا نجف في المصيف كالانهار الجزائرية وأهمها نهر الملوية الذي يتصبب نحو البحر الأبيض المتوسط ونهر سبو وما يضاف اليه من الاودية كالورغة ووادي بهت ونهر أبي رقراق وما اضيف اليه كوادى كرو وبعده وادى الملاح والتيفيخ وبعدهما نهر ام الربيع وما اضيف اليه من الاودية وبعده نهر تانسفت ونهر سوس وما اضيف اليهما من الاودية وهذه الانهار تنصب نحو الاقيانوس الاطلنطقي يزداد على ذلك عدد وافر من الاودية بالصحرى لا تصل الى البحر

﴿ ثانياً ﴾ بناء أبنية لتحريف مجارى الاودية واستعمال مياه تلك الابنية لسقي الحقول والسهول غير أن تحريف الوادى لا ياتيك الا بما فيه من ماء تستطيع السقي به في فصل الشتاء والربيع اذا لم تنزل الامطار بكفاية أما في الصيف فلا تستطيع الانتفاع به لان سيل الوادى يكون ضعيفاً فأحرى الابنية الواردة منه زد على ذلك أن استخدام هذه الابنية يصعب جداً بعد هطول الامطار الغزيرة وعند فيضان المياه كما أنه من جهة اخرى اذا لم تهطل أمطار غزيرة يكون سيل الوادى ضعيفاً والابنية تبقى يابسة

وعلى أى حال فالظاهر ان أسداد الادخار أوفى بحاجات الفلاحة من تحريف مجارى الاودية والانهار لولا ما يتطلبه بناءهم من أموال باهضة تنوء بها ظهور الذين يؤدون الضرائب ولا يستخلصون لبعض المجورين اجوراً سائغة من بيت المال .

ينبع

٢٤ يوليوز ١٩٣٢

سیدی سلیمان

عمر بن عبد الجلیل

ان الاهالى عرفوا كيف يستعملون العيون والودية الصغيرة وكانوا ينحتون الابنية في سفوح الجبال لسقي بعض المزروعات وبعض الاجنة ومن تلك الابنية ما كان يخرج من الجبال ويذهب الى السهول لسقيها غير أن هذه الاعمال كانت تصدر عن اربابها دون أن يفكروا في برنامج عام لتوحيد الجهود وحفظ حق جميع الناس وضمان استثمار الاعمال مع عدم الاخلال بالنظام

أما الان فحكومة الحماية تحاول ضبط جميع ذلك حتى تستعمل كل ما يمكن استعماله من المياه الجارية في الاودية والانهار لسقي كل ما يمكن سقيه من البلاد وللقيام بحاجات كل سكان المغرب بالحواضر والوادي وحاجات مواشيهم وصناعاتهم

وغاية الحزم كما قيل أن لا تصل نقطة واحدة من مياه الداخل الى البحر قبل أن تنتفع بها البلاد خصوصاً وهي تشكو قلة الامطار الا أن هذا الحزم لا يزال - لما يبعد أن نرى تصديقه - عن قريب

على أن الحكومة قامت بجهودات طائلة لا يستهان بها ولولم يكن منها الا مشروع سد القنصرة الذي وصفناه في العدد الماضي لكفى

ان أمام الحكومة مسلكين للانتفاع بماء الاودية من جهة السقي

﴿ أولاً ﴾ بناء الاسداد لادخار مياه فصل الشتاء واستعمالها في الربيع والصيف لمزروعات منتجة خاصة كما توهم ذلك من سد

اليمين الذي تنسب اليه صنعاء ولا ينسب اليها كله ينقسم الى سهول جرداء قاحلة على ساحل البحر الاحمر خصبة مريضة فيما بعد ذلك . وجبال بركانية تتسلسل على مسافة سبعين كيلو متر من البحر ثم النجد الفسيح الذي به مدائن حمير وقراها يسلمو على سطح الماء بالفني متر وبعده ما يسميه الجغرافيون بالربع الخالي من الجزيرة العاصم بئثار السبئيين

صنعاء اليمن واليمن

تمتازها به البلاد على غيرها من بلاد العرب بخصوبة أرضها وكثرة وديانها الذي منها وادي مور ميزاب تهامة الأعظم وميزاب اليمن الشرقى الذي يذكر التاريخ انه افضى الى سد مأرب وهو الذي كان يسقى الجنتين الى أرض السبئيين ويتحكم أهلها في المياه ومهارتهم في عملية توجيهها واستعمالهم للسدود المحكمة تحجزها في أرض من بلاد اليمن المتقدمة . سيدة الرمال بلقيس التي لازالت التواريخ تردد اسمها مقرونا الى اسم ملك عظيم ونبي كريم وتعد لها من المنائر والمفاخر ما كاد ان يجعلها في سماء الخيال .

ثم انكسر سد مأرب عاصمة بلقيس فانجملت القبائل عن تلك النواحي ذلك الانجلاء الفجاءى القوى الذى قلب ماهية جزيرة العرب ونقل الامر فيها الى سكان النجد من قبائل حمير وكهلان . وقد كانت حمير وكهلان في قحطان بمنزلة ربيعة ومضر في عدنان شعبان يتنافسان في الملك ويتنازعان السيادة فقسموا البلاد بينهم الى مخاليف ذكر ياقوت منها ستين مخالفا او تزيد كلها متوازية متقاربة غير ان مخاليف صنعاء كان انخم هذه المخاليف واعظمها وكان رؤسائه خاصة يلقبون بالملوك وخدم دون غيرهم من الرؤساء وذكر محمد بن جرير الطبري المتوفى سنة ٣١٠ في كتابه تاريخ الرسل والملوك ان ملوك اليمن بصنعاء كان ملكهم غير متصل وانما يكون للواحد منهم بعد الواحد وبينهم الفترات الطويلة التي لم يقف على مقاديرها المؤرخون وهنا أيضا يسطر الزمان لهاته البلاد من المجد ما بهر بعض المؤرخين مثل المسعودي وغيره حتى اداهم ذلك الى الدخول بالتبابعة وعظمة سلطانهم في عالم الخرافات

يذكر التاريخ أيضا لليمن وقد كان على دين المسيح عليه

الاسم في محله وليس اليمن من حيث منظره على صفحات الايام الغابرات بأقل نظارة وأضعف بهجة دخل



عمل التصاور البارسية

منازل من صنعاء اليمن

صلبة من شأنها ان تحفظ انماء الى حين الاحتياج للانتفاع به مما جعلها في طليعة البلاد التي تنتج المزروعات الدورية وتنبت الاشجار الباسقة وحدا الى اطلاق اسم (العرب الخضراء) عليها .

الاسم في محله وليس اليمن من حيث منظره على صفحات الايام الغابرات بأقل نظارة وأضعف بهجة دخل

السلام اختلاطه بالامم المجاورة له مثل الاحباش الذين ملكوه مدة والفرس الذين تأثر بمدنياتهم تأثراً محسوساً ولاكن نرى لليمنيين حتى في هاته الناحية من حياتهم اياماً كأيام ابن ذى يزن لا تقل عن ايام غيرهم من العرب سكان الصحارى والقفار وهكذا تظهر البلاد اليمنية في صفة خاصة ذهبت، ببعض السواحين الى تقسيم بلاد العرب الى شعبيين اليمانيون شعب وغيرهم من العرب شعب آخر الا ان هذا التقسيم عند ايمان النظر لا ينطبق على الواقع . فليس اليمن في الحقيقة الا قطعة من ارض واحدة وليس تاريخه الا جزءاً من تاريخ واحد وما وفدت العرب على سيف ابن ذى يزن بمدقته الحبشة الا لفرد منهم خدم الجزيرة جملة والعرب اجمعين اذ يقول له عبد المطلب بن هاشم : أنت ابنت اللعن رأس العرب وريبعها الذى به تخصب وملكها الذى به تنقاد وعمودها الذى عليه العماد ومعقلها الذى يلجأ اليه العباد سلفك خير سلف وأنت لنا بعدهم خير خلف ولن يهلك من انت خلفه . نحن أيها الملك أهل حرم الله وذمته وسدنة بيته اشخصنا اليك الذى انهجك لكف الكرب الذى اصابنا . وانما الطائفتان فرعان فقط من شعب وغصنان من شجرة وهو نفس التقسيم الذى نجده في اللغة التى هى عنوان الوحدة ودليل الجمع . فان فرق اللغويون العربية الى فرع حميرى قحطانى وهو الاصل وفرع عدنانى أو حجازى وهو لسان بنى اسمعيل فليس ثمة من خلاف جوهرى في روح اللغة وانما هو فرق ثانوى سطحى يخص جانب الفاظ قليلة مستعملة عند حمير دون الحجاز وبالعكس ومن جانب اللهجة على ان اختلاف اللهجات انما يعبر به عن مجرد تباينهم في مسائل الابدال واوجه الاعراب وفي مسائل الادغام

والنقص والالتام ونحو ذلك مما هو مسطر في موضعه ولئن حفظت عن اليمن شنشنتهم ووتهم المعروفان فقد حفظت عن شتى قبائل العرب عدة اختصاصات كجمعية قضاة وغمميتها وثلاثة بهراء وخفحة هذيل وععنة تميم وكشكشة اسد ووكم رييمة وغير ذلك . على ان الاسلام رفع التفرقة وجمع القلوب ووحّد الاعمال وكتب اليمانيون بفضلهم في خدمة الخلفاء المقدسين على صفحات التاريخ سطوراً نيرات ومثائر خالداً تزدى بما سبق لهم من رفعة وسلف من مجد فلا غرو اذن ان يسعى المفكرون اليوم في ارجاع الجزيرة الى وحدتها وتجديد عهد ارتفعت به تلك البقاع وعلت به الدنيا وما ذلك على الله بعزيز

✱ ✱

عاصمة بلاد مثل اليمن لا تكون بالطبع الا من أهم العواصم وهو الواقع نفسه في شأن صنعاء التى تمثل في طبيعتها وصنائعها وهندسة بناءاتها القطر الذى تنسب اليه على الصفة التى ذكرناها كما تمثله في اخلاق اهلها . ويسمون بالصنعاين بزيادة النون خلافاً للقياس كما يقال في بهراء بهرائى وعلى هذه النسبة السماعية درج الحريرى في مقاماته الصنعانية . وهم من اكثر الناس سعياً في اصلاح حال الجزيرة والعمل لترقيتها وفاء بواجبات التاريخ وعزة الاجداد .

قيل سميت بصنعاء لانها أول مدينة صنعت بمد الطوفان وقيل سبب ذلك . وقد كان اسمها القديم اوزال - ان الحبشة لما ارادوا فتحها وناووها الحرب وجدوها حصينة فقالوا صنعاء أى محكمة الصنع . قال ياقوت وقد بنى بصنعاء ابرهة ابن سبا لملك الحبشة كنيسة سماها جليز (؟ Eglise) . وه جدرانها بالذهب وحيطانها بالفضة ورصمها بالجواهر وكان

وتدعى المنظرة يستخدمها الناس للاستقبال والقيولة .
 فيفرشونها بالطنافس والوسائد والمساند ، ومنهم من
 يستعمل الزجاج الملون في النوافذ فيقسمونه اشكالا هندسية
 ويلونونه بالاحمر والاصفر والاخضر والازرق أى الاصباغ
 الاربعة التى يعدهونها فى اليمن فيستخرجونها من النبات .
 وصف يشبه وصف صنعاء لرحالة فرنسى يعرفه
 القراء م . روبر موثنانى اليوم رئيس المعهد العلمى بدمشق
 فى مقالة نشرتها مجلة التصاور الفرنسية التى أخذنا منها
 الصورة المنشورة هنا ومن وصفه : ان عاصمة الامام
 يحيى من حيث منظرها العام ومن حيث كبرها وعدد
 ديارها ومساجدها تتقمص الوصف الخاص لمدينة فاس
 تلك الحاضرة التى دون غيرها من مدن المغرب الاقصى لا
 زالت حافظة على أوضاعها واشكالها العربية العتيقة ولكن
 هذا الشبه المتبادر الى فكر الرأى فى اول وهلة لا يلبث
 ان يستحيل الى فرق واضح بمجرد الدخول الى عقر المدينة .
 لان صنعاء خلافا للعاصمة الادريسية تحتوى على ساحات
 واسعة وشوارع رحبة تحوطها ديار من خمس وست طبقات
 ناطحات للسحاب وطرق مستقيمة . والكل يعطى لصنعاء
 صفة لا توجد لغيرها من مدن الاسلام

وإن كنا نعتب في القرن العشرين للعصر
 الميكانيكى من وجود ناطحات السحاب فى نيورك بلاد
 المعجائب وقد ذلت لهم الصعوبات العلمية وفرة آلات
 النقل والرفع والجذب والبناء من المخترعات المدهشة
 فالمعجب اخرى من وجود المنازل العالية فى بلاد اليمن
 للقرون الغابرة حيث لا شئ من تلك المخترعات وانما
 صنعى الايدى وحذاق الاعمال وبراعة العرب م

غرضه ان يعدل العرب عن الحج الى الكعبة فاتاها احد
 الاعراب من قبيلة كنانة فاتهمك حرمتها فكان ذلك سبب
 اغارة الحبشة على مكة

صنائعها من اجمل الصنائع - ولعل الباحثين يجدون
 من هذا الباب سببا من أسباب تسميتها - خصوصا فى
 النسيج المتقن والحياكة المذممة والاردية المعلمة والاقشة
 المطرزة بالحريز وغير ذلك من آثار أيدى أهاليها
 اشتهرت حتى عند صغار الطلبة الذين يرشدنهم ابن مالك
 باللسن من زارك نسج اليمن ارشادا ليس عليه حرج فيه
 وأما صفتها فتتكمل فيها - بعد اتكالكنا على ابن
 مالك هذا فى نسجها - على الرحالة أمين الريحانى اذ يقول
 واصفاً: فيها الهواء اعذب من الماء والماء أصفى من السماء
 والسماء اجمل من حلم الشعراء وفيها البرد وقدمت تسعة
 آلاف قدم عن سطح البحر يستحيل من قربها الخط الاستواء
 دفاء وفيها البساتين والكروم والسواقي والطواحين . . .
 ويقول فى نفس المدينة : صنعاء مدينة عربية صافية روحا
 وشكلا أسواقها مثل أسواق جدة غير مرصوفة ولكنها
 أوسع وأنظف . أما بيوتها العالية وبعضها ست طبقات
 فبناؤها اكثر اتقاناً وأجل هندسة . لان الاسلوب العربى
 فيها لا يشوبه شئ اجنبى هندى او اوروبى وهى مبنية
 بالحجارة البيضاء والسوداء وبعضها بالآجر والبعض باللبن
 وبين كل طابق وآخر زناز من الجص الابيض المنقوش
 اشكالا هندسية . وفوق كل نافذة كوة فيها لوح من المرمر
 يكاد يكون كالزجاج رقيقاً شفافاً ولكنه امن من الزجاج
 واجمل وهناك فى الطابق الاخير لاكثر البيوت غرفة واحدة
 هى غالبا مطلقة من جهاتها الاربع تشرف على المدينة .

المغرب

بعد أن طير المجلس البلدى ونواب غرقى التجارة والفلاحة والنزلة الفرنسية ومجلس اليهود وأرباب الصحافة بفاس الى جناب المقيم العام ونخامة رئيس الوزارة تفرقات احتجاج على النشرة التى تطبع بباريس تحت اسم «المغرب» صدر الامر من الجنرال رئيس الجيش موافقا عليه جناب المعتمد بالاقامة العامة الوزير المفوض م. اربان بلان بمنع دخول النشرة المذكورة بالمنطقة الفرنسية بالاياة ولقد ساءنا كثيراً ان يثول شأن «المغرب» الى هذا المثال لمعرفتنا لا فكار البعض من القائمين بها وحسن نواياهم وإن نهجوا في سياستهم منهج الانرضاء من اتخاذ الانتقاد قاعدة مطردة وعدم التروى في الاخبار التى ترد عليهم وزادوا على ذلك مهاجمة الجرائد المغربية خلافا للمالوفات الجارية بين الصحافيين الذين تجمعهم لحة الآداب وتضم بينهم خدمة الصالح العام فلم يترددوا حتى في هاته المجلة العربية قائلين فيها أثناء حديث عن حرية الصحافة بالاياة في مقال من الدار البيضاء انها مقيدة من غير أن يتأملوا فيها وانما اكتفوا بنشر ما كتب به اليهم المراسل البيضاء على علته - فلا سبب لذلك الا حرارة الشباب وعدم التجربة والتروى لا غير والا فانهم ليسوا باعداء لفرنسا ولا من الناكرين للجميل خلافا لما يتبادر الى الذهن عند قراءة نشرتهم بل كلهم يحبون تلك الديار التى تنورت فيها عقولهم وتفتحت فيها أذهانهم حبا صادقا لا يرتاب فيه الا من لا يقدر جمال الدراية الفرنسية حق قدرها وانما وجدوا والحق معهم أن البلاد تحتاج الى زيادة في الاعتناء فكتبوا طالبين

راغبين لا نائرين نافرين وان ظهرت من اقلامهم بعض طفرات ولم يستعملوا أحيانا لهجة التلميذ في مخاطبة استاذهم فخرجوا من الحكومة وقد عودتنا من جانبها غرض الطرف عن غلطتنا - أن تقابل القدح بالصفح والنقد بالمعذر وأن لا تسمع الى ما يوحى به اليها بعض المغرضين من الاهالى والفرنسيين منذ أيام ولا يقصدون في الحقيقة الا خدمة مصالحهم الذاتية لا الغاية الشريفة التى تخدمها الحماية كما نرجوا من شبائنا الاعزاء أن يتابعوا عن كل ما من شأنه أن يوغر الصدور والعمل لمتين العلائق بيننا وبين اخواننا الفرنسيين بالقول الطيب والاشارة الحسنة لما فيه صلاح الجميع ومن لجنة التحرير والرعاية التى نرفها مجردة عن الغرض وليس لها باعث الاحب الانسانية أن تتحرى في الاخبار التى ترد عليها وأن تكون بفضل خبرتها وتجربتها لابنائنا من خير المرشدين

ع

تضع الحقيقة ما بيننا
ويصلى البرى مع المذنب
ويهضم فينا الامام الحكيم
ويكرم فينا الجهول الغبي
على الشرق منى سلام الودود
دوان طأطأ الشرق للمغرب
لقد كان خصبا يجذب الزما
ن فاجذب في الزمان المخصب

حافظ ابراهيم

ماضى القرويين

بقلم العالم الشاب العارف السيد محمد علال الفاسي

لسنا نريد أن نعمد في هذا المقال الى سرد تاريخ القرويين واستيعاب أهم الاطوار التي مرت عليها منذ استسماها فاطمة ام البنين عام ٢٤٥ هـ الى أن حازت شهرتها الذائعة التي تغني عن الاشادة بذكرها ولكننا لانرى بداً من ان نعرض على الانظار ولو صورة من صور الثقافة العلمية التي كونتها القرويون في مختلف هاتيك الاطوار والروح العلمية التي بثتها في أنحاء البلاد وتسربت منها الى ما وراء المحيط حيث اهدت الى مختلف امم الشرق والغرب حظاً من ثمار رجالها الذين خدموا المعرفة بكل اخلاص يحمله اليهم عديد الطلبة الواردين عليها من مختلف تلك الامم والمصدرين عنها أنضج تلك الثمار .

واذا كنا نريد أن نبحت في تلك المادة الوحيدة التي كانت تكسب البلاد حياة راقية وروحا شاعرة وأدبا جما وعلماً نافعاً لم نجد الا هذه الجامعة وفروعها فهي التي استطاعت - وحدها - أن تخرج لنا في سائر الاجيال الماضية اولئك القادة أبطال المعرفة الذين نستنير اليوم بأدبهم ونستفيد من منتجات أفكارهم ونتمتع بما خلفوه من علوم وآداب . وهي التي استطاعت ان تعطى للعالم الادلة العملية على تكاتف العلم والدين . بما كانت تحتوى عليه من مختلف الفنون والعلوم سواء منها ما يتعلق بالدين او الدنيا . وبما كانت تنجبه من العلماء الذين لم يعقمهم تسكهم الشديد بالاسلام عن ان يفتحوا

صاويرهم لتبول كل شئ، ودرس كل ما من شأنه ترقية الفكر واصلاح الضمير

واذا أردنا أن نسرّد أسماء كثير من الافذاذ الذين كانت لهم اليد الطولى في تلك الفنون عد ذلك منا استطراداً وخروجاً عن الموضوع ولكننا نذكر على سبيل التمثيل . عبد الله بن حجاج صاحب الارجوزة في الجبر والمقابلة المتوفى سنة ٦٠١ وأحمد بن شعيب الجزنائي الطبيب الاديب المتوفى سنة ٦٤٩ وأبا زيد الجادري الفلكي الشهير المتوفى سنة ٨١٨ وعبد الله اليفرنى الحيسوبى الكبير المتوفى سنة ٨٥٦ وأبا عمران ابن العقدة موسى الصلتاني المتوفى سنة ٩١١ والفلكي محمد بن عمر المتوفى سنة ٧٩٤ والامام ابن البنا الفلكي الشهير والمهندس الفلاحى الكبير والفيلسوف الخطير المتوفى سنة نيف و ٧٢٠ ومحمد بن ابى القاسم ابن القاضى الرياضى المتوفى ١٠٤٠ وأبا العباس احمد المطرفى الممدل المتوفى سنة ١٠٠١ وأبا الحسن ابن عبد الواحد المتوفى سنة ١٠٥٢ صاحب المؤلفات القيمة في الطب والتشريح والفلكى محمد بن احمد الصباغ العقيلى المتوفى سنة ١٠٧٦ والميقاتى المهندس الاديب عبد الوهاب ابن ابى حامد الفاسى المتوفى سنة ١٠٧٩ والفلكى أبا زيد البعقيلى السوسى المتوفى سنة ١٠٠٦ والشيخ الحكيم محمد ابن سليمان الرودانى مخترع كرة الدوائر الفلكية الشهيرة به المتوفى بالشام سنة ١٠٩٥ والميقاتى ابا الحسن الددسى

المتوفى سنة ١٠٩٤ واسيوطي زمانه ابا زيد عبد الرحمن الفاسي الذي قال فيه صاحب الصفوة انه أعرف بكل فن من اهل كل فن مؤلف كتاب الاقنوم ومخطط الخرائط الجغرافية والفلكية الخالدة المتوفى سنة ١٠٩٦ وغير هؤلاء من الافراد الذين لم تحضروا أسماءهم

أما في العلوم الدينية وفلسفة الكلام الاسلامية فهذا شيء فوق الحسبان لا يصل الى حد ولا يقف عند نهاية

وهناك باين غازی والونشريسي وأبي زكرياء السوسي وأبي مهدي علال المصمودي وأبي عمران المبدوسي والقنوري . وأبي حامد العربي الفاسي . وعمه العارف بالله وأبي السعود وولده محمد وأبي حفص عمر وأبي عبد الله ابن سودة وأحمد المكيدي واليوسي وغيرهم ممن لا



عمل بوحصير

منظر داخل القرويين

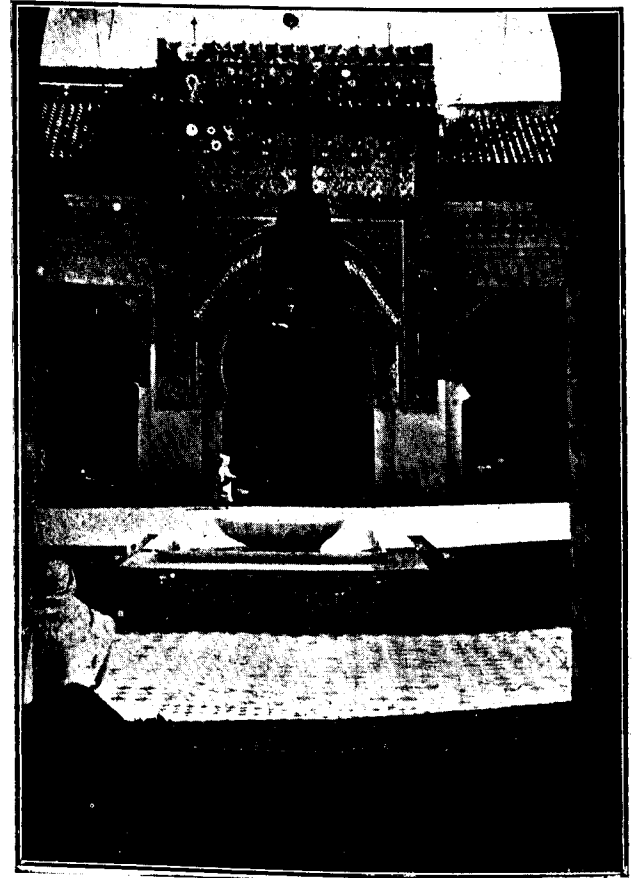
فضلا عن بلاد العرب الواسعة للانخراط في سلك طلابها وتلقى العلوم السامية باللغة العربية مع الطلبة الطرابلسيين والتونسيين والمصريين والانديسيين وغيرهم ومن جملة من تلقى علومه في هذه الكلية من الادريين (عزيزنا) والبابا (سلفستر) وهو أول من ادخل الى اوروبا الاعداد العربية وطريقة الاعداد المألوفة بعد ان اتقنها جيداً في هذه الكلية (١) يظهر ان هذا تغيير فرنجي لم يقنع الكاتب تعريبه والا فهو دائما كلية القرويين

يوسف الفارسي المتوفى سنة ١٢١٣ وأبي عبد الله محمد بن عبد السلام الفارسي الحيسوبي المقرئ الكبير المتوفى سنة ١٢٢٤ والرياضي البارع أبي عباس أحمد بونافع المتوفى سنة ١٢٦٠ والمهندس الطبيعى أبى بكر بن زياد الإدريسي والمهندس الرياضى أبى العباس أحمد الريني وغيرهم . وناهيك بكون الامام سيدى محمد بن علي السنوسى تخرج فى هذا العصر من القرويين بعد ما درس عدة من هذه الفنون على رجالها الاكفاء كما يحدثنا عن ذلك حفيده السيد أحمد الشريف الزعيم الطرابلسى فى سيرته التى ننقل عنها بواسطة الامير شكيب ما يأتى أثناء ترجمته لأبى بكر بن زياد الإدريسي المتقدم الذكر .

حضرته فى علوم كثيرة وقرأت عليه الفرائض والحساب والاربعة وصنائعهم . والاسطرلابين وصنائعهم والعلوم الاربعة والرياضية والمهندسة والهيئة والطبيعة والارتماطيق واصول قواعد الموسيقى والمساحة والتعديل والتقويم وعلم الاحكام والينس (بكسر النون) والوفى والقواعد الجفرية والاصول الزايرجية والبسط والتكبير والجبر والمقابلة وغيرها فى هذه الفقرة الموجزة بيان يمكن ان نأخذ منه صورة مجملة عن الفنون التى كانت تدرس بالقرويين فى القرن الماضى وهو يثبت لنا ما ندعاه من ان القرويين لم تخل قط من هذه العلوم . ولا زال اعتناؤها بها فى طور من اطوارها السالفة وذلك ما يذكره كثير ممن تعرضوا للمغرب فى كتابهم من الاوربيين كالمسيو بونة مورو مؤلف كتاب الاسلام والنصرانية فى افريقيا وغيرها على أن بقية صالحة من نبغاء هذا العصر قد تأخرت بهم الحياة الى ان تجاوزوا عتبة القرن الحالى بل قضوا فيه

كما يظهر من رسالته الى الامبراطور اتون مساعده التى أتى فيها على ذكر الصفر بقوله : انى اشبهك بالرقم الاخير من الاعداد البسيطة العشرية التى يزداد قيمة بوضع اعداد اخرى عن يساره »

ولم تخل القرويون فى عصر من عصورها السالفة عن هذه العلوم الحديثة التى تتمطش اليوم اليها تتمطش الظمان للماء البارد بل كانت دائما موردا لكل فن ومصدرا لكل علم تنجب الطبيب والفنكى والرياضى كما تنجب انفسر والفقيه



عمل بوحصير

منظر من القرويين

والاديب فى غضون القرن الثالث عشر الذى يعد بحق عصر الاسفاف فى الافكار والانحطاط فى الهمم والتأخر فى المعارف كان بالقرويين رجال لا يستهان بهم علما واقتصادا وسعرة بتلك الفنون كالفلكى الكبير أبى زيد عبد الرحمن بن

شوطا كبيرا وما انتقلوا للعالم الاخرى حتى خلفوا تآليف تشهد بفضلهم وتدل على براعتهم في تلك الفنون ناهيك بالطبيب الماهر سيدى عبد السلام العلمى هذا السيد الذى أخذ الطب العلمى بالقرويين ثم ذهب موفداً من قبل السلطان مولاي الحسن الى القاهرة حيث تعاطى الصناعة العلمية بالمستشفى الكبير ثم رجع نابغة من نوابغ الفن فالف كتابه فى البواسير وكتاب ضوء النبراس فى حل الفاظ الانطوائى بلغة فاس وذكر فى آخر كتابه هاذا انه شرع فى تاليف معجم للمصطلحات الطبية الجديدة ومقابلتها بالمفردات العربية واللهجة المغربية ولا ندرى اكمل تاليفه هاذا ام حالت المنية بينه وبين ذلك وكذلك المهندس الكبير أبو عبد الله الاغزاوى والفلكى الماهر سيدى ادريس البلغيثى والموسيقى البارع السيد محمد الايرارى الذى استمر يدرس اصول الموسيقى بظهر صومعة القرويين الى آخر العقد الثالث من هاذا القرن هاذا عدا الذين كانوا يضيفون لمعلوماتهم الدينية توسعا كبيرا فى بعض المناحي العلمية كالطبيين الماهرين ابى الحسن علال بن عبد الله الفياسى وأبى محمد عبد السلام بناتى وغيرهما من نوابغ المتأخرين .

ولسنا ننكر مع هاذا ان الفوضى العلمية كانت سائدة فى هاذا العصر بجامعتنا وانه لم يكن هناك نظام متين يلزم باتباعه التلامذة والمدرسون خصوصا بعد ما تولى القضاء (١) جماعة من العلماء لم يكن همهم الا فى قضاء اغراضهم الشخصية والزمى بالمصاحبة العامة جانبا فاخذوا يرشحون للعالمية كل من هو منحاش اليهم او متعلق بأكنافهم ، وأصبحت المسألة

(١) كان القضاء قديما هم المكاهون باجراء ما يتعلق بالجامعة لكونهم المختصين شرعا بالنظر فى شؤون الاحباب وما اليها

حديث

عن معمل عصير العنب بالبيضا

لابغنى ما لعصير العنب من الاهمية الكبرى والفائدة العظوى من حيث منافعه ومصالحه . فان خاصة التقوية والترويق فى عصارة العنب . معروفة منذ القديم قال عنه اطباء العرب انه اجود مواد الفواكه تغذية وتقوية . وتلطيفا وترويقا يصلح هزال الكلى ويصفي الدم ويعدل الامزجة الغليظة . وينفع فى السوداء والاحترق ويقول عنه الدكتور (نارود تسكي) فى كتابه (الملاج النباتى) انه مرطب منظف للقناة الهضمية يعطى فى الامراض الاتهابية وسداد الكبد والطحان والامراض المعدية المعوية والتهاب الامعاء والامساك وهو مشروب ذو تأثير كبير ضد السعال وآفات الرئة وما ذكره هذا الدكتور موافق تماما لتائج التجارب الطبية قديما وحديثا فقد نحق ان العنب باصله الجوهرى مضاد للاختار الداقى ومساعد على اختزان المواد الازوتية والدهنية فى الجسم ومعظم هذه الخواص موجود بذئرة فى الغير المخمر منه محققا بل قد تزيده عملية استخلاص الكحول تقوية فى الاثر والخاصة وقد كان ولا زال

مستعملا عادة الاستشفاء به من أمثال القروح الالتهابية في بعض مدن المغرب كفاس ومراكش وزد هون فانهم كانوا ولا زالوا يصنعون منه للاندوفة والتلطيف ما يسمى بالصامت بيد انه لكونه عتيقا ولم تدخل عليه الندابير العصرية المكتشفة لم يكن مامون التخمر ثم ان للعصير صالح اخرى مشتركة غير خافية فانه من الذي المشروبات ويشبه عصير الليمون لكن يزيد عليه بكون عصير الليمون لازال لم يكتشف اسلوب لعصره على كيفية تحفظ عصيره من التخمر ثم ان هذا العصير اذا حصل على ما ينبغي له من الشيوخ كان أحسن وسيلة الى منع الناس من معاقرة الخمر واجدى كيفية

جهة اخرى شيدت هذه الشركة معملا بالبيضاء وارادت تدشينه على يد المسلمين فاستدعت لذلك نخبة من اعيانهم المتنورين ولم تتردد في اجابتها حامدين لها التنبيه الى تشريكنا في مشروع اقتصادي عظيم ذلك التشريك الذي نتمنى ان تجرى العادة به في المغرب الذي جلسكانه منا وقد اقبل المدعوين ومن جئاتهم النقيب العلامة مولاي عبد الرحمن بن زيدان والشهم البصور الاستاذ سيدي محمد الجزولي والنابغة الاديب سيدي عبد العزيز البعقوني ورئيس قدماء تلاميذ البيضاء الاديب الباقعة سيدي الحاج المختار بن عبد السلام والعالم الرحالة سيدي عبد القادر السودي والفاضل الاريب سيدي ادريس



البنبيوري والشهم الامثل قائد مدينة فضالة وغيرهم من الذوات جناب البرنس موري (Murat) بما يعهد منه من البشاشة واللطافة والبرنس هذا اشهر من ان يعرف به رجل من اكبر بيوتات اوربا من ولد موري الشهير مشير نابليون بونبارت وملك نابلي مثر عظيم ولكنه شغوف بالعمل عوض الاتكال على ماله له اعمال كبيرة عادت بالفائدة وهو من الذين لهم افكار فرنسية حقيقة أى انه محب للمسلمين عارف بحاجياتهم معضد لهم ومن أقواله عند الملاقاة قوله أرى من الواجب محاربة الكحول خصوصا في هاته الارض الاسلامية

لحاربها بما يجدون فيه من مادة المنب وخاصة صفاته ورونقه من غير تخمير فيرجع على الوطن بضرورة جديدة اذا هو خلف الاتاي المجلوب من الخارج لان العصير المذكور من نتائجه استهلاك محصولات الكروم المغربية الوطنية وفي ذلك من الفائدة ما فيه .

هذا الذي ادى الى تأسيس شركة بالبيضاء من فرنسويين وأهالي مسلمين لاكتشاف عصير غني مستخلص الكحول بخلف الخمر في رواجها ويبدل للناس مضارها بمنافعه وفوائده المزدوجة جريا منهم وراء مكافأة الخمر من جهة وخدمة لمصاحبة الاقتصاد المغربي من

بسائر الوسائل كما ارى من اللازم في هذا الزمن الذي تحتاج فيه كل امة الى الاكتفاء بمحصولاتها ان تبذل جهودها في استغلال ما تلبث أرضها

ثم شرع المستخدمون في عمليات التعصير تبدئى هاته العملية بافراغ كمية غشبية في ظرف حديدي متسع الفوهة متضايق القعر . وظيفته فرك العنب وافراز حبه الثمرية عن سيقاقه العنقودية . و بقعر هذا الظرف الحديدي فتحة تحتية يتدفق منها مفروك العنب الى انبوبة تكب في قناة سمكية ترسله الى وعاء حديدي مرتفع عن ذى قبل يصعد اليه ذلك المفروك بشحمه وقشوره ونواته ليعمل فيه بدوره عملية طرح القشور والبذور



البرنس موري

بعد تمام هذا الدور تصعد الماهية الى مرجل حار ساخن مرتفع عن الارض بيماتر لاحراق مكروب التخمر واستخلاص عنصر الاسكار ومادته وتمكث العصارة في هذا المرجل البالغ في حرارته الى ٥٢ درجة بضعة دقائق كافية لقضاء حاجة قتل المكروب

بعد هذا تسير العصارة في قنوات الى ظرف آخر مكعب حيث يقوم هذا بمهمة مخضها وخضخضتها وتهيتها للعصر . ومنه تنحدر العصارة في ميازيب تتدفق منها منهمة على اكياس قماشية كثيفة ذات مسام ضئيلة . اكياس غاية في النظافة

هنا تبدئى العملية في تطويع الاكياس لتلقى العصارة الى ان تمتلىء متتابعة حيث يطوونها على شكل لفائف مختومة . بعضها فوق بعض . وبين كل لفافة واخرى حائل خشبي مربع مقدود فحينها تنزلق

الدكة الحديدية الحاملة لطبقات اللفائف الى أن تستوى متوازية تحت كتلة حديدية سمكية مضلعة مدلاة من اعلى . وعند تمام المسامته بينهما تقع تلك الكتلة على الدكة ضاغطة ثقيلة عليها حيث بها تنهمر رشوحات العصير من مسام اللفائف في شكل صبيب شجاج . على مصفاة نضاجة فوارة ينزل منها الى الدنان التي تبقى في بيت مبرد مثلوج مدة خمسة وأربعين يوما لترويقه والزيادة في استيصال ميكروب التخمر ومنها الى القوارير حيث يخرج الى الاكواب رحيقا مختوما

الى هنا انتهت عملية التعصير وعندها تقدم الينا باكواب من مائع فاثر ناعم خاثره متفرق نضاض ريق احمر قاتم في لون الدم شفاف في صفاء المين الا انه ذو فقاع وحب كنجوم السماء . أو كبرد الثغري كفي في

أدب البرنس المذكور لدعوى به مادة بهيجة على آخر طراز خلها بقوارير وأكواب من عصير عنب مصنوع بفرنسا ذاكرا ان مذاقه لا يشابه مذاق عصير المعمل البيضاوى الذى سنراه لان عصير فرنسا هو للندوى به أكثر منه لشر به فان فيه موادا كيمياوية لا توجد في عصير معمل البيضاء لانه باق على حالته الطبيعية كما يريد به ثم بعد المادة ذهبنا صحبة المضيف الهشوش الى مشاهدة المعمل وهناك استقبلنا مهندس أمريكي أتى به خصيصا لهذا المشروع مع غيره من مستخدمين فر بنا على فناء فسيح الارعاء معبد مرصوف نظيف مرونق أدانا فيما بعد مدخله الى مدرج منبسط لامرأى له دار بنا على نفسه دورات في صعدده وانحداره . مستوى الموطأ افقي

الاشادة به ان يقال عنه انه عصير العنب عذب سائغ للشاربين
وعند الانتهاء من مشاهدة اقسام المعمل وانقضاء الوطر من التفرج
على قاعاته ورداته ودعنا مضيفنا الكريم بعد كلمات شكر واستعانة
من طرفه أجاب عليها بعبارة حكيمة جامعة نباهة نابغة الرباط
الاستاذ محمد الجزولي جاء من غررها قوله (يجب علينا معشر المغاربة
تحجيد وتشجيع معمل التقصير العائد على وطننا بالثروة والرفاهية
العظيمة وشكر واعانة رئيس الشركة البرنس موري على سهره
لفائدة المغرب الذي يجب ان يكتفى في حياته المادية بمحصولاته
الارضية كبقية الشعوب الحية التي تتحدى العمل على هذا المبدء)
عبد الاحد

عمل فطر الكبار



زيارة معمل عصير العنب

نرجو
من اخواننا المشتركين أن يؤدوا اشتراكهم كما
نرجو منهم ان يذيعوا المجلة من بين اصدقائهم ومعارفهم
تعميماً للنفع والفائدة
ومن حملة الاقلام وأهل الرأي ان يعينونا بافكارهم
ومقالاتهم . وللجميع منا الشكر الجزيل .

حكم

الاعمى من يرى بغير عينه . والاصم من يسمع
بغير أذنه

يتقى الناس بعضهم بعضاً في الصغائر . ولا يتقون الله
في الكبائر

من لم يكن في عنان لذة أوتحت مهماز ألم . فليس
على ميدان الحياة

الجماعات مطايا أهل المطامع تبلغهم الى منازل الشهرة

اخبار

الحالة الاقتصادية

الحالة الاقتصادية هي الشغل الشاغل اليوم في سائر أقطار الدنيا . والقضية السائدة على حياة العالم أجمع . فان علق البال زمنا بمشكلة التموين التي وقع حلها في مؤتمر لوزان وبمشكلة التنقيص من التسليحات الموكول أمرها الى مؤتمر جنيف . على أن هاتين المشكلتين تأثرتا كثيرا في الحقيقة بالمسألة الاقتصادية . فلا حديث الآن الا على المؤتمر الذي تناهب الدول لجمعه بقصد النظر في هاته الحالة والبحث عن وسائل معالجتها . مؤتمر آخر يزداد على المؤتمرات الكثيرة قبله ولا زالت المداولات جارية بين الحكومات في تهيئة ونوطئة الطريق اليه طمعا في الوصول الى نتيجة صالحة وحل نافع وما دامت لم تصل الامم الى الغاية المنشودة من وجود طريق جديدة لتنظيم المعاملات وتنشيط التجارة وإرجاع الحياة الى المصانع والمعامل التي نراها تتلاشى شيئا فشيئا رامية عن ابوابها انذالين من العملة الذين كانوا بها يعيشون وجعل ترتيب للخدمة مكافئة للبطالة بالتنقيص من ساعات العمل وغيره من الوسائل المجدية في هذا الباب وهي في حرب شعواء بين بعضها بمض هم كل واحدة منها ارد البضائع الاجنبية عن ابوابها ومدفعة كل ما ياتي من الخارج اليها بسائر الاساليب التي في امكانها وليس مؤتمر اوتاوى الذي جمعه بريطانيا العظمى للمفاوضة مع مستعمراتها والاقطار التي تحت نفوذها في

المويصة الاقتصادية . الا دوراً من ادوار هاته الحرب يعلم القراء ما نتج منه واذا ثبتنا فيه وتاهلنا التباين الذي ظهر بين تلك الاقطار لتباينها في الحاجات والغايات رغما عن وجودها السياسي تحت رعاية واحدة اعترانا شيء من الريبة عن نجاح المؤتمر العالمي الذي يترجاه الناس ترجى العطشان للماء الزلال الذي يبرد غلته ويطفئ لوعته وها هو وصف للجلسة الافتتاحية لمؤتمر اوتاوى نشرته جريدة الصباح الفرنسية بياريز عن مراسلها بتلك البلاد النائية ربما يمتطي للمطالع على هاته السطور صورة لما ربما سيظهر به المؤتمر العالمي الجامع لأمم اكثر عدداً واختلافاً في المقاصد والآراء والمشارب . نأق بهاذ الوصف هنا وان فات ابانه لاحتوائه على معلومات باقية لم ينقصها انتهاء الجمع شيئا من الفائدة المنظوية فيها يقول المراسل المذكور بنوع من التصرف : الناس رغم اختلاق الظروف والاحوال هم ناس سواسية تتكشف ملامح وجوههم والاشارات عما لا تفصح عنه الفاظهم والمبارات في فوائح هاذ المؤتمر كما في مجتمعات جنيف وفي برلماننا بياريز لا تدل كلمات الافواد المرتجلة ولا اسهابات اللسان الخطيبة من الحقيقة لواقعية المكنونة الا على اقل مما تشف عنه الوجوه الناطقة والاحوال الشاخصة ولا جله قبل أن تبدأ اللجن في عملها انتهى اليك افادة في الحقيقة عن كل موضوع من المواضيع التي تمسها المداولات . قبل ما

ذكر - اريد تشخيص البوادي البارزة عن المجموع وتصوير
العلامات المحيطة به ، نعم اريد هذا وليس هو باليسير فاننا
في بلاد بطيئة متوالية متفرقة فسيحة وبين انجليز لا يعبر
الحديث من ضمايرهم الا عن قليل ونحن في حمارة قيظ مضايقة
ترانا معها نتخيل فينا ابتعادا عن الدنيا وما نحن الا في قلب
الدنيا وتحسبنا في اغفاء منسية ولنسنا الا في يقظة منتبهة
تنتظم في مدلول اوتاوى ثلاث مدن. احداها كالشأن
في مدن امريكا لها ديارها مشيدة بالأجر ولها مطامعها
المتحركة ومعاملها وعرباتها الكهربائية الملبوس كل ذلك
بصحائف الاعلانات الملونة المزركشة عن مختلف الاشياء
وعلى رأس تلك البناءات أجل منها وأكمل دور الابناك
وتانياتها محاطة منازلها المسكونة بالاجنة والاشجار ثم الثالثة
وهي المدينة الحكومية الخزنية ومصدر الرعي

وها أنذا الشاهد النواب يقومون قومة واحدة من مقاعدهم
في البيت المجتمعين فيه عند دخول جناب ولي الكاندا
الكونت بسروج
فياله من هدوء وسكينة يسودان ذلك البيت الفسيح
الذي لا يسمع فيه الا خطوات نائب الملك هاهو يمشى بطيئا
فيتجاوز روديزيا وزيلاندا الجديدة وافريقية الجنوبية وهما
هو الآن يسامت الهند المسلمين والهندوس والبرسيس
ويعر باستراليا متماديا ثم يقف بين الكاندا وانكلترا وانظره
صاعداً درجات العرش المظلل بالرواق ليواجه الحفل بين
الشعار

ستون مليوناً من البيض ، ثلاثمائة من الهنود .
أربعون مليوناً من السود . ست ملايين من الجنس المألزى
مثل ذلك من العرب ، مليون من الصينيين . يغطون نحو
ربع مساحة الارض ، هؤلاء هم الشاخصون امامه .
السامعون كلامه .

طويل نحيف . يقرأ بصوت هادئ كأنه في معبد
هذا البلاغ المملوك المرتعش في يده : (أطلب الله ان ينير
مداولنا تكم ويرشدكم) وبحركة تعبدية تذكرنا بخلوات الصلاة
وخشوعاتها . يطأطأ بعد الخطبة ويحني رأسه كثيراً مؤدياً
ثلاث سلامات . تجاهه وعن يمينه وعن شماله ثم يغادر
العرش الذي يبقى شاغراً وحده وعلى أحد ذراعيه كتاب
صغير لاشك انه التوراة

ثم إن (البير بالدوان) وهو فاعل في مقعده يعطى الرئاسة
الى المسيو بينيت الوزير الاول للكاندا . فيقترح على المجلس
ارسال بلاغ بالطاعة للملك يقع الاقتراح عليه بالقيام
والجلوس . فيقوم سائر النواب الا نائباً عن ارلاندا معتلا

لما يقدم القادم من الكاباك الفرنسي للعبور على نهر
اوتاوى الذي يحد البلادات السائد فيها اللسان الانجليزي
يبصر على الضفة المقابلة لهذا النهر كتلة ملتفة من القصور
المضامة في شكلها الهندسي شاهقة طامحة الى السماء تشير الى
قصور سادات القرون الوسطى في اوربا ولا أراها بشيعة
كما يراها بعض الناس هاته القصور الناتئة عن الارض فجأة
على النمط الجوطي او نمط تدور والمطلة على المدوة التي هذه
ثلاثمائة من السنين انحدروا واصلا الى أسفلها أول اوربي
وطئها (شابلان) أقول لا أراها سمجة كذلك بل ارى فيها
علامة من علامات مثابة الانجليز وثباته

وهكذا النواب القادمون من اربع جهات الدنيا
يقفون هنا راضين ام كارهين على طبع وغريزة الانجليز
وسواء احببت ام كرهت فاني اراني مصيباً في هذا الذنار

عاجزاً المحه يعطى اشارات كأنها تقول بلسان الحال (لست بزائد على فاليري) من غير ان تظهر أى ابتسامة على شفة والواقع اننا بعيدون والبون شاسع بين برلماننا المكشوف العصبي وبين هذا

السكوت جميل لانه من النظام الذى تتطلبه الابهة والجلال ويستفيده حسن الوضع والترتيب ولكنه لا يفيد من حيث ظهور المسألة ووضوح الامر

وهذه الهيئة او الصفة الرسمية للمملكة الانجليزية هي الهيئة العامة لبريطانيا منشؤها ان المستعمرات ينوب عنها الموظفون ماعدا الهند ولا نواب الا للدمنيون

فى الجلسة الافتتاحية كثير قام يتكلم ولكن كلاما لم يعكرجو السكينة الا ان الخطيب المتكلم حقيقة هو الميسو بالدوان رجل ضخام الرأس أراه وأنا بين نائب ونائبة من مجلس شيوخ الكاندايشبهان الميسواشرون ومدمام كورى فى شبابه يوضح الموضوع الممد لمداولات المجلس وينقحه وي طرح عنه الزيادات ويتكلم بكامل الحذر ينبه بالكلمة البسيطة الى الخطر الذى يحدق بالمملكة فيقول المملكة تستلزم الاتحاد الذى يفيد مجموعها ولو أنه لا يفيد كل فرد بجده ثم يعرب عن استعداده للنظر فى كل اقتراح مع مراعاة المصالح الاجنبية وانه لا يمكن لهذا المؤتمر ان يخفق وبجلال وتعلل يستدعى الممالك المراهقة لهذا العمل الجلل نعم خطبته هاته خطبة اسد لازال أسداً ولكن أسد شاخ وهرم

مؤتمر طلبة شمال افريقيا المسلمين بالجزائر

من تقرير فى اعمال المؤتمر المذكور تفضل بتحريره .
للمجلة الشاب المتنور سيدى عبد الهادى الشرايى نستنتج للقراء بعض مسائل نوجه اليها النظر بنوع خاص منها اهتمام المؤتمر بالتاريخ حتى انه خصص لجنة للنظر فى تعليمه . ومن المصادفات الغريبة تناولنا هذه المسألة نفسها فى مقالتنا الافتتاحية * واجب الاغنياء نحو الوطن * فى وقت .

ثم يقوم رئيس استراليا الميسو بروس وهو يشبه الميسو بالدوان ولكنه أصغر منه ثم الميسو كواتس الوزير الاول لزلاندا الجديدة . وهما وديمان ساميان يفوح من كلامهما ربح اللين وحب الاتفاق . ماعدا فى مزاحمة روسيا .

واحد . ومن الذين أعطوها حقها من الدرس في جلسات الجزائر حسب التقرير المذكور مقرر اللجنة السيد عبد الخالق الطريس والسيد حسن داود والسيد سعد الدين بن ابي شنب فبحثوا كلهم بحثا مستفيضا في حالة تعليم التاريخ بالاقطار الثلاثة وذكروا ان الكتب الموجودة لا تفي بالحاجة المقصودة منها واقترحوا أن تجتمع لجنة من الاقطار الثلاثة وتضع كتبها مدرسية كما اقترحوا أن تؤلف دائرة معارف تختصر تاريخ الشمال الافريقي يرجع اليها من شاء التوسع في تاريخ وطنه ومنها الاعتناء بنشر اللغة العربية ومنها مسألة الابواب المفتوحة في أوجه الطلبة المقرر فيها السيد احمد بن ميلاد حث اثناء حديثه على عدم الركون الى داء الوظيف الذي اصيب به الطلبة في هذا العصر وبين ان الابواب المفتوحة في وجوههم كثيرة من التجارة الى الصناعة ومن الزراعة الى المهن الحرة كالطب والصيدلة والمحاماة وهما القضيتان اللتان اعتنت بهما أيضا مقالتنا الافتتاحية واتفاقنا مع مداولات المؤتمر على وجه الصدفة دليل واضح لاولى الامر على وحدة الحاجات وتمائل الرغائب . والمسألة الرابعة فائدة التعارف بين شباب الاقطار الثلاثة ومنفعة التجول . هذا التعارف الذي أمكن صاحب التقرير الفاضل أن يقول على القطر الجزائري : (كونا نقرأ في التاريخ ان الجزائر احتلت منذ مائة سنة وكنا نسمع من كثير من الناس الذين تجولوا في ذلك القطر الشقيق انها عبارة عن قطعة من فرنسا مثلا ماديا وأديبا واجتماعيا وان الدين عندهم غريب لا يعرفه الا اقل من القليل وهو لعمر ك غلط محض ومخالف للواقع والمشاهد ان الجزائر ذات التاريخ لا تزال محافظة على دينها متمسكة به محافظة على

كثير من عوايدها وهي فوق ذلك ذات ابناء بل رجال يتقدون شعورا واحساسا يعملون على توثيق اللغة العربية وتثبيتها بين الاوساط الاسلامية ولا ادل على ما قلنا مما تقوم به جمعية العلماء المسلمين التي تتركب من العباقرة الافذاذ والخطباء المصاقع كرئيسها الجامع بين قوة الشباب ورزانة الشيوخ الاستاذ عبد الحميد بن باديس ونائبه الشيخ البشير الابراهيمى والشيخ مبارك الميلى صاحب تاريخ الجزائر في القديم والحديث والشيخ الطيب العقبي وكثير من الاعضاء الذين تفتخر بهم الجزائر وهي جمعية لها مركز اصلى وهو العاصمة ولها فروع في كافة مدن القطر ولها قانون اساسى صادقت عليه الحكومة من اهم مواده قيام الجمعية وفروعها بالتجول في انحاء الايالة وارشاد الناس الى الصراط المستقيم وحضهم على التمسك بالدين القويم وذلك بالقاء دروس قيمة في أحكام الدين وتارة بالقاء خطب وعظ وارشاد وءاونة اخرى بالقاء محاضرات في مواضيع مختلفة ومما تقوم بهاته الجمعية ايضا مقاومة البدع والخرافات التي استحكمت حلقاتها بين العامة) الامر الذي يجعل المجلة في فائدة الاسلام والاقطار التي تحت رعاية دولة الجمهورية العظيمة التي لاتالو جهداً في ترقيتنا وارشادنا الى ما فيه صلاحنا وفي فائدة الدولة نفسها وسياستها الاسلامية تحبذ اجتماع مؤتمر الطلبة المقبل بالايالة الشريفة اذ لا يترتب عن معرفة النير لاحوالنا على حقيقةها الا الخير للجميع . وأما المسألة الخامسة فالاتحاد الذي تكون بين سكان افريقيا الشمالية والوداد بل الاخوة التي نشأت بين شبابها بفضل اجتماع بعضهم ببعض في مثل المؤتمر المذكور وغيره من اسباب اللفة والتعاقد . فلم يسمع الطلبة أينما ذهبوا الا عبارات الترحيب والسرور

ولم يخاطبوا أينما حلوا الا بمثل هاته الايات

من السيد عبد الرشيد مصطفى

جر السرور على الفؤاد ذيولا

لما حللتم في البلاد حلولا

ومن السيد زكرياء

على منبر النادى أحيي بنى النادى

لتستمع الدنيا دوائع انشادى

ومن السيد محمد العيد

اليوم أسدى على نول من الادب

مطارفا من خيوط الشمس للشهب

ولم يفارقوا تلك البلاد التى ضمتهم على صدرها أياما

الا تاركين فى الافئدة من الاشواق ما انطق الشعراء أيضا
بمثل قول زكرياء

أيها ذا القطار هل أنت ساع

تقطع البيد أم تقد القلوبا

أيها ذا القطار هل تحمل الار

واح أم تحمل الشباب الاريسا

أيها ذا القطار رفقا ف طقد

نا اصطباراً وحرقة ونحيباً

أيها ذا القطار مالك لا تنفك

فك تقصى عن الحبيب الحبيبا

خفف الوطء أنت تحمل نشئا

صادق العزم عبقرىا نجيبا

خفف الوطء انت تحمل غصناً

ظل فى دوحة الشمال رطيبا

ونفوساً زكية خالداً

ملأت ساحة البلاد لهيباً

وأمانى للحياة كيارا

ونبوغاً بكرا وفكرا عجيباً

أيها الراحلون والطرف باك

وفؤاد البلاد بات كئيها

أيها السارقون منا قلوبا

رجعوا رجعوا فؤادى السليبا

نفحات علوية وسلاما

طيباً عاطراً وعوداً قريبا

وأما المسألة السادسة فتتعلق بالامة كلها فى الاقطار

الثلاثة من كبار وصغار وشيوخ وشبان وعطفها على الطلبة
وتنبهها الى أن الخير كل الخير فى العلم وانه لا يستقيم لنا
حال الا به وتضحية كل عزيز فى سبيله . فانا نشاهد الطلبة

فى كل مدينة حلوا بها وجدوا فى انتظارهم بمحطات الرتل

المجموع الكثيرة من الناس وفى مقدمة المنتظرين العلماء

والاعيان ولا رابطة لهم مع الشباب الا السبب الذى ذكرنا

والعاطفة التى أسلفنا . ونقرأ فى تقرير صديقنا من جملة

علامات ذلك . مثل هاته الملاحظة (ومما يلفت النظر على

الخصوص فى الامة الجزائرية اريحيتهما وكرمها العربى ذكر

الشيخ الطيب العقبي فى أثناء خطبة ان لا قوام للاعمال الا

بالمال وان المال هو المادة الاولى فى كل مشروع يراد

انشاؤه وحض الحاضرين على مساعدة الطلبة والجمعية ماديا

كما ساعدوهم أدبياً بحضورهم وتشجيعهم لاعمال المؤتمر وابتدأ

بالتبرع هو نفسه فتبعه الحاضرون وأظهروا اريحيتهم العربية

التي كانت كامنة فيهم ولم يقتصر العمل على هذه الالونة بل

كانت كل جلسات المؤتمر تتخللها اعمال شريفة فان
الجزائريين من شدة ما تأثروا بالمؤتمر واعماله ومن شدة
عطفهم عليه كانوا يتقدمون الى منضده الرئاسة هذا بالف
وهذا بخمسائة وهذا باقل وهذا بأكثر كل على حسب
(مقدوره)
جازى الله الشاب الشرايبي خيرا والى العام المقبل
بالايالة الشريفة ان شاء الله
م

-- قدم الينا بالادارة عدد من الاعيان طالبين منا

الكتابة فى قضية نزاع بين بعض اليهود من مدينة
الصويرة وواحد منهم دخل فى الاسلام . وانما اخترنا عن
هاته الطريقة انهاء القضية الى الاقامة العامة راجين حلها
على ما يقتضيه العدل والانصاف . على أن المنشور المتعلق
بشروط دخول اليهود فى الديانة الاسلامية يحتاج الى
النظر . وإننا فى ذلك متكلون على ما نعرفه من جناب المقيم
وأعوانه من حب الحق والمهونة على إظهاره دائما .

توسيم - أنعمت الحكومة على سمو الخليفة السلطاني
بعاصمة فاس مولاى المامون عم سيدنا أيده الله وعلى
العلامة الشيخ عبد الحى الكتانى بوسام جوقه الشرف من
لدرجة الثالثة (كاندور) وعلى العلامة جناب ريس المحكمة
العليا بالاعتاب الشريفة سيدى الحاج محمد العربى الناصرى
بالوسام نفسه من الدرجة الرابعة (اوفيسى) وعلى كل من
الشاب سيدى محمد الناصرى العضو بالمحكمة المذكورة
والشريف المفضل مولاى عبد الله بن العباس العلوى مزوار

حوادث

- قلنا فى (المغرب) ما قلناه على أن إدارتنا على علم
من بعض حوادث أشارت اليها المجلة المذكورة
وهى واقعة حقاً . فلا يسعنا هنا الا ضم صوتنا الى صوت
رصيفتنا الباريسية للاحتجاج على هاته الحوادث التى
منها قتل الحرس شابا كان ماراً باحد المناهج بفاس
لم يقترب ذنباً سوى انه كان ثملاً ببعض كاسات من
الخمر لا تضر الا رأس شاربها ولا تضر الا جيبه
فامرهم الحرس بالوقوف فلم يسمع فرمى عليه احدهم
رصاصة اردته ولم يحاكم القاتل ولم يقع له اذى عقاب .
ومنها طغيان بعض العسة على الناس فى طرق فاس
ودخولهم حتى للمساجد مسلحين كأن العاصمة الادريسية
فى حرب مع الخزن او تضرر الثورة أو تنوى القيام
على ولايتها نعم لا تنسب هاته الامور للرؤساء بل نحاشيهم
عنها وإنما ننسبها الى المكلفين من قبلهم بتنفيذ
الوامر كالمقدمين واصحاب العسة والشرطة الذين لم يفهموا

الاشراف العلويين والاديب العاقل العضو العامل باللجنة الخيرية الفاسية السيد عبد العزيز الحلو بالوسام المذكور من الدرجة الخامسة . فترفع للجميع تهانينا القلبية بهذا الاعتبار وتنتي لهم مزيد الرعاية

ترقية - أنعم جلالة السلطان أيده الله بترقية العلامة السيد المدني بن الحسنى العضو بمجلس الاستئناف والفقيه السيد محمد بن ادريس الجامعى الكاتب بوزارة العدلية والفقيه السيد عبد الله الصفار والفقيه السيد محمد بن الجناوى الكاتبين بالصدارة فى وظائفهم فهنئهم بهذا الاعتناء المملوكى الذى صادف محله

المكتب الشريف

لمراقبة السوق

سبق لنا فى العدين الاولين اخبار القراء (بالمراكه) الوطنية المغربية التى أمر بانشائها فى العهد القريب جناب المقيم العام الميسو لوسيان سان لفائدة الايالة . وهانحن اليوم نريد التعريف بالمكتب المكلف بذلك وعلى تمشيه وإعطاء معلومات لا تكون فى ضمن مقالة الا نظرة اجمالية فى شأنه ولكن كافية للكشف عن الغاية التى تقصدها الحكومة من احداثه .

نعم لا يخفى أن الفواكه والبواكر المغربية مشكورة فى الاسواق الخارجية من فرنسا والبلاد الاجنبية وان هذه مدة من اعوام طوال وإدارة الفلاحة تتابع التجاريب الدقيقة والابحاث العلمية الوافية للوصول الى معرفة الاشجار

التي تصلح فى هذا الوطن والتي يتعين التحريض والتشجيع عليها وأنواع الغلل التى يمكن وسقها الى الخارج وقد تم الان الدور الاول من تلك التجارب والابحاث المتعلق بخصوص معرفة الانواع المتحدث عنها وعزمت الحكومة طبقاً للسياسة المثابرة عليها فى الفلاحة سياسة مبنية على النظر والتأمل ساعية فى إيجاد الوسائل لنفع المنتجين المغاربة على توجيه الفلاحين غارسي الاشجار وارشادهم الى انتاج الفواكه الجيدة المحقق يدمها بالربح فى الاسواق .

هذا المشروع الاقتصادي العظيم المؤسس على قاعدة الجودة فى الانتاج المسير لاغرض منه الا صيانة حقوق المنتجين انفسهم وقد جعلت الحكومة فى خدمة سائرهم معونة إدارتها العظيمة وبذل مساعدة هاته الادارات لاصحاب الاشجار والبساتين وللمشتغلين بالفواكه والخضر للبحث عن الاسواق التى يمكن لهؤلاء فيها يبيع ما تثمر أراضيهم بخير الاثمان العادلة فى مقابلة أعمالهم

ولارب أن الجهود التى تقوم بها الحماية في هذا السبيل أوضح مثال يظهر للمتأمل قاعدة اقتصادية تشير الى ان المصلحة العامة ليست دائماً من اللازم المحتم بنتيجة لمجموع من المصالح الخصوصية بل ان المصلحة المذكورة على عكس ذلك ليمكن فهمها على حقيقةها واتيانها بالنتائج المرضية قد تكون فى كثير من الاحوال مناقضة للمصالح الخصوصية التى تتركب منها .

فان الفرد وحده من افراد الناس في هاته الازمنة المرتبكة لا يقدر على شيء ، أما اذا اجتمعت جماعة من الرجال تربط بينهم المصالح المتماثلة وارتضى أعضاؤها سياسة عملية لفائدة الكل فان هاته الجماعة تكون حيناً قوة عظيمة يمكنها

التأثير ولا تلبث ان تاتي الى كل واحد من أفرادها بالنجاح الذي كان لا يمكن اليه الوصول بحال لو بقي منفرداً عن الغير هذا وإنا على نية محادثة قرائنا على صفحات هاته المجلة بهاته المسألة المهمة المتعلقة بغل المغرب وبيعها ولكن من الآن يجب على كل واحد ان يتيقن بان الحكومة في العمل الذي شرعت فيه لا تبحث الا على سعادة سكان البوادي

اعلان

بمباراة

تبلغنا من الادارة الشريفة الاعلان الاتي

ستقيم مباريات بالاعتاب الشريفة بالرباط للحيـازة على وظيفة كاتب متمرن بالمحكمة العليا الشريفة وينبغي ان يرشح نفسه لهذه الوظيفة ان يرفع طلبا لسعادة الصدر الاعظم في كتاب مضمون (مسوكر) قبل فاتح شهر دجنبر ١٩٣٢ و يصحب طلبه بالشهادات الخائز عليها ان كانت عنده شهادات

وتترك لجنة الاستحان من الاعضاء الاتية اسمائهم سعادة الصدر الاعظم ورئيس المحكمة العليا الشريفة وعضو من المحكمة ويكون المستشار الخزني من اعضاء اللجنة ويمكن لاءضاء اللجنة ان ينوبوا عنهم من شاءوا اذا منعم مانع من الحضور والمباراة عبارة عما ياتي

اولا - انشاء عربي في موضوع اداري

ثانيا - انشاء عربي أيضا في موضوع يتعلق بالمحكمة العليا الشريفة

ويكون أمد كل انشاء ساعتين

ويحوز الممتحنون على كل انشاء نقطا تتراوح بين صفرو ثلاثين

نقطة وتعطى ست نقط زائدة للممتحنين الخائزين على احدى الشهادات الاتية -

شهادة العالمية للقرويين

الشهادة النهائية للمدرسة الثانوية الرباطية او الفاسية

شهادة العربية النهائية (الدبلوم) المدرسة العليا الرباطية أما الخائزون على شهادة الحقوق الادارية المغربية فتزاد لهم عشر نقط واذا اجتمعت عندهم هذه الشهادة مع احدى الشهادات المتقدمة فتزاد لهم أربع نقط على شهادة الحقوق الادارية وست نقط على الشهادات الاخرى

وتقع هذه المبارات بالاعتاب الشريفة بالرباط في ٢٢ دجنبر سنة ١٩٣٢ وينبغي للممتحنين ان يكونوا بالاعتاب الشريفة في اليوم الميعن على الساعة الثامنة ونصف ويدوم القسم الاول من الامتحان صباحا من الساعة التاسعة الى الساعة الحادية عشرة والقسم الثاني مساء من الساعة الثالثة الى الساعة الخامسة والسلام

عين الرضى

عن المجلة

من جناب وزير فرنسا المفوض مدير التشرىفات السلطانية ورئيس المعهد الاسلامي بباريس السياسي المحنك سيدى عبد القادر ابن غبريط .

بعد اطلعنا على مجموعها الفيناها غاية في بابها تصويراً وانشاء ولقد حصل لنا بذلك ما لا مزيد عليه من السرور لما تضمتته من اعتنائكم بنشر اللغة العربية وتنشيط القراء وانا لنشكركم غاية على ذلك المشروع الشريف ونأمل تاييده حتى يكون من الاعمال التي لا تنقطع بالموت

ومن جريدة الزمان الغراء بتونس برزت تخطال في حالة

قشبية من جمال الطبع واختيار المواضيع الطلية والابحاث النافعة ولا شك أن وجود هذه المجلة بهذه الكيفية لم يعرفه قبل شمل فريقا ولا عهد لنا به فهي في شكها عظيمة من حيث نصاعة الورق وجودته واتقان الصور والطبع آية من آيات الطباعة بشمال افريقيا أما مواضيعها فهي أدبية اجتماعية اقتصادية علمية والجزء الذي يائديننا الان به مقال اقتصادي قيم في سياسة المساء بالمغرب مع تفصيلات كبرى للسد

الذي تجرى اشغاله التكميلية والمشهور هناك بسد القنصرة مع مناظر ورسوم لجهاث هذا السد المختلفة وتدقيقات عجيبة ديجتها براعة الكاتب المقتر السيد عمر بن عبد الجليل ومن مقالاته المتمعة أيضا مقال بعنوان حديث في الشجرة المباركة (الزيتونة) وحديث مع الدكتور كلمباني مدير اشغال الصحة العامة بالمغرب الاقصى ثم مقال نفيس بقلم العلامة الاستاذ الشيخ عبد الحى الكتاني . . . وقصيدة عامرة لابن التنوخى ضمنها نصائح حكيم أما صور المجلة فهي على غاية من الابداع . . . وبالمجلة فجلة المغرب هي أول مجلة عربية صدرت حتى اليوم يمكن لها أن تحمل اسم مجلة فنحت العموم على اقتنائها والاشتراك فيها ليبرهنوا بذلك على انهم امة تحترم نفسها ولغتها وأبناءها العالمين على رقيها . من الفضل السيد عبد الله بن الفقيه بن هميه محتسب آسفي

مجلة حرة ينراى فيها وجه الشعب المغربى مجلواً مصقولاً فحدثت فينا ما لا مزيد عليه من السرور وكال الابتهاج والحبور وكيف لا وقد حصلنا على الضالة المنشودة والبغية المطلوبة التي طالما تمنيناها منذ أزمنة طويلة حتى حقق الله هذه الامنية على يديم ونعم ما فعلتم فنحن نعد هذا الحدث الجلال من مجلة الخطوات التي خطاها مغربنا العزيز في سبيل الرقي والتقدم وذلك تحت ظل ولي نعمتنا ومبيد نعمتنا سلطاننا المحبوب المفدى بالارواح والقلوب أبد الله نصره وخلد في الصالحات طيه ونشره بمعاونة ومساعدة مجادة المقيم العام أطل الله بقاءه في هذه الاوطان سامعاً ما فيه صلاح الانسان

من جريدة لاديش الفاسي بقلم مديرها المحامى الماهر والوطني الغيور الاستاذ الطاهر الصفي

أسعدنا الحظ بملاقاه السيد محمد الصالح ميسه الذى قدم اطرفنا بقصد خدمة شئون المجلة العربية الجريدة مجلة المغرب والدعوة اليها

والناس الكثيرون الذين سبقت لهم علاقات به يعرفون معارفه الفرنسوية الاسلامية الواسعة وعلمه العبرى بالشعر والاداب العربية وميزته النادرة في الترجمة من اللغة واليها فهو اذن مع أنه أقدر

باعث على هذا المشروع النافع محرك من الدرجة الاولى للمجلة الجديدة وقد حرر بقلمه الفائق الجليل للعدد الاول منها مقالات عديدة فى مواضيع مختلفة من الديباجة الى البحث فى نظام العدالة بالمغرب ولم يتردد مدفوعا بعوامل اليقين والغيرة والتجرد عن المصلحة الشخصية تلك الشائلى التى يمتاز بها الدعاة الابرار فى طلب رخصة طويلة من وظيفه ليقوم بنشر المجلة وترويجها بكامل الحرية .

هذا ولا تنسى ما يبذله من الجهد لغرض نفسه وبمثل المبدأ العالي الذى يعمل له صاحبه الكاتب المقترم معكسيم دوركور حبيب جليل الامة الاسلامية ومرشد غيور صادق للشعب المغربى ذى المقالات المتينة والكتابات الكريمة التى لها أبعاد صدى فهذين الركنين لا يمكن لمجلة المغرب الا أن تتالق فى سماء الدراية وتزدهر الازدهار التام

جاءت هاته النشرية فى حينها مرخصا فيها من قبل الحكومة مقبولة بالخفاوة والسرور فى سائر الاوساط الاسلامية بالمغرب فى هيئة غاية فى النفاسة والذوق البالغ حد الكمال محتوية على مقالات موزونة اللهجة عالية الانشاء محققة بمشاركة الخاصة من كتاب المغرب فلقد تعود باكبر الفوائد على المسلمين بهذا المقطر وعلى الحكومة التى يحق شكرها على ما أيدته من سعة الفكر والنباهة السياسية فى هذا الشأن

من ضابط جزائرى

طالعت العدد الاول والقلب يخفق طرباوها أنا أقدم لكم تهنيتاى الروحية وأننى لمحاتكم - مجلنتنا - مستقبلا زاهراً ونجاحاً باهراً وقد أوحى لى ابتسامه أميرنا الصغير ووجود رسمه فى فاتحه المجلة مما يتفائل به أبنائنا كنت أبنى عليها غيرها لولم تكن أوقاتى مشغولة

أمولاي يابن الملك الجليل

وياخير نجل لخير أب

رأينا برسمك اسم الصفات

صفات النبيل الذى الابى

ترامى لنا فى تبسمه

تبسم مستقبل المغرب

وليس عجبيا رجوع الضيا

من بعد سيطرة الغيب

ولا يقظة بعد نوم عميق

وان طال ياشبل بالاعجب

فكن مثل من قد حملت اسمه

عظيم العقالم حسام النبي

من الكتائب المفضل سيدى محمد التيفي

استلنا بيد انشكر عددى مجلتكم الاول والثانى فكانا على
الفؤاد برداً وسلاماً لما اشتملا عليه من حسن الصنيع والتوسط
بين الافراط والتفريط والدعاية الى اقوم السبل بالحكمة والمودة
الحسنة ونفض غبار الخمول عن ابناء الوطن العزيز واظهار مغربنا
المحبوب فى ارق حاله واعلى مراتبه الذين مجهلون ما هو عليه من
حسن الاخلاق وكرم الفضائل اويتجاهلون . فلم ادر والله باى
لسان ام باى قلم احبر لكم كلمة تباعكم ما بالافئدة من حسن الثناء
وطيب التشكرات غير انى ارجو لكم ما يرجو كل مخلص وطنى
لابناء وطنه الاعزاء واسأل الله كغبرى أن يديم عمائم هذا خلاصا
لله والوطن رافعا وجوه الشبه عن كل شىء داعيا الى الله باذنه
وسراجا منيرا من دون أن يمتدحكم فى طريقةكم ما يكدر البال
أو يهيج البلبال حتى تكون كلمة الله هى العليا فلتدم مجلتكم رائدا
لافكار الاحرار واتحى طيبة الذكر فى ذى الدار وتلك الدار

المبارات

أجوبة

١ معنى الصورة المطلوب مغزاها فى آخر مجلة المغرب العدد الاول
بينما كنت اقلب بصري فى مجلة المغرب اذا فى آخرها صورة تمثل
منظراً عجيباً تمثل أعظم شوارع من شوارع بلاد المغرب يحتوى على
اولئك الصبيان الذين يجترفون بحرفة بيع الصحف الافرنجية فى

الشوارع . والذين عرفوا عند العموم بمسح الاحذية كل مكب على
عمله اذا بطفلين احداث أحدهما ضجة بهذا الشارع يصيح
وينادى قائلا (مجلة المغرب وقد حمل كل منهما كمية من هذه
المجلة باديا عليهما السرور مما صادفت سلعتهما النافذة من الرواج اذ
ما تركا رائحا ولا غاديا راكبا ولا راجلا بلا شراء المجلة وكل مكب
على مطالعتها فلما رأى أصحابهما البائعون غير الصحف العربية وقد
كانوا يبيعونها - المسلمين لقلة الصحف العربية هالهم الوقع وبدت
عليهم سيمة الضجر وأخذ بعضهم يلقي ما كان بيده من صحف
(لوسوار مركان) وماسحوا الاحذية ينظرون لهذه الضجة وقام
أحدهم فلطم برجله صندوق آلات مسح الحذاء قائلا لصاحبه دع
عنك مسح الحذاء وهيا بنا الى ادارة المجلة لنبيعها لهم اما ترى كيف
ملا الشارع بقرائها فكم يصاح يكون لبائعيها من الاجور فوضع يده
على جنبه مبهوتا ولسان حاله يقول جدير بالمغاربة أن يقبلوا عليها
اقبالا يسفه قول من كان يربهم بالتأخر والنوم العميق وان يظهروا
بهذا الاقبال استعداداً للقيام بأعظم المشاريع الاجتماعية الحيوية
مكناس ١٨ ربيع الاول

محمد بن محمد بن المقدم برادة

بقيسارية الحرير بمكناس

٢ أما بعد حسبى معرفة بالكتائب اذا أراد أن يطرق موضوعا
من المواضيع المختلفة وحمل القلم فان القلم يسبل فوق الطرس سيلانا يوهم
الرأى أنه يلعب من كثرة السرعة ماذلك الا لتبوغ صاحبه أما أنا فجمعات
القلم وهيأت الصحيفة وشرعت فى الكتابة فلم اتنبه الا والقلم يتحرك
تحركا خفيفا ليس كعتاده فتيقنت أن الموضوع مهم وأن ليس لمثلنى
قصير الباع حديث السن أن بنى له بحقه فلعفو أطلب سيدى . جاء فى
العدد الاول من مجلتكم صورة امام نظرية العاوة لا شىء وأمام نظرية
الخاصة شىء جميل ومنظر لطيف يمثل اناسا فى يدهم صحف
وينقسمون بحسب النظر اليهم الى ثلاثة اقسام قسما يبيعان وقسم
اشترى ليطلع اما أحد القسمين الذين يبيعان فيبيع مجلة المغرب
الجديدة العهد والاخر جرائد متنوعة وأحسبها من اللسان الاجنبى

اعانقها والنفس بعد مشوقة اليها وهل بعد العناق تدان
وألثم فها كي تموت حرارتي فيشتد ما عندى من الهيجان
ولم يكن مقدار كبير من الهوى ليشفيه ما تفعل الشفتان
كان فؤادى ليس يشفى غليله سوى أن يرى الروحين يلتقيان
على الوجدى

ثروة جديدة بالمغرب

بعد ما زرنا مصنع عصير العنب الذى تحدثنا للقراء عنه زرنا
أيضا أقسام المعمل الهام العجيب الذى أحدثته شركة التنايلج بالمغرب
حيث استقبلنا مديرهاته الشركة اللطيف المسيو كيك وطف بنا
على كافة رحاب بناء المعمل الشاذقة وأوقفنا على وسائله وأعماله
وتراتيبه وتفضل علينا بما أعجبنا به وعجبنا له من فوائد وأيدى هذا
المشروع الهام على ثروة الالة حيث انه كون لها منافع جديدة معتبرة
يعرف القراء ان الجنود وعددا ليس بالقليل من السكان يستهلك
من كميات اللحوم المثاجة المجلوبة من امريكا المبالغ المظيمة الباهضة
التي من شأنها أن تودى بحياة ثروة المغرب بما تقتضيه من دافق امواله
فى هذا الغرض

ولذلك فكر مدير شركة التنايلج فى تلافى هذا الخطر فارتأى ان
انجع وسيلة لهذه الغاية هى الاكتفاء من اللحوم بالمنتج الموجود فى
الداخل عندنا عن المجلوب من الخارج عنا فى الاقطار القاصية حتى
يتسنى للمغرب أن يحتفظ بثروته من هذه الناحية بما فى إمكان الكسابة
الاهالى والفرنسيين من حسن القيام بذلك وسد الحاجة الماسة اليه
هذا تدبير حسن مفيد جداً ولكن مع ذلك يمكن القاء ملاحظة
عليه هى ان معمل التنايلج انما يستعمل لحوم البهائم السمينة بيد ان
الملاحظة لم ترد أعضاء الشركة عن فكرتهم لمعرفةهم بان المغرب لا
يحكم عليه بما يبصر فيه من قطائع البهائم العجفاء السارحة على
جوانب الطرقات القاحلة وان الكثير من اصحاب الانتاج قادرون
على عرض بهائم سمينة تزن فى الاقل ٤٠٠ كيلو يتحصل فيها
خمسون فى المائة زائدة على أسعار الاسواق والحق أن اصحاب الشركة

والظاهر أن النفاذ واقع على المجلة المغربية لان القسم الثالث الذى
اشترى ليطلع كل واحد قابض على واحدة يطالعها وهو طروب
بوجودها مستبشر لرويتها لانه يعتقد أن عنوان حياة الشعب والامم
الصحف والمجلات فهو يهين نفسه ويسلمها بقوله قد بدأ شعبك أيتها
النفس يخوض فى معترك الحياة والجهاد الدائم ضد الجهل والقبادة
فاستعدى أيتها النفس واعلى واخدمى وحاربى اليأس والقنوط واعلمى
أن الوقت وقت عمل لا وقت خول وكسل وأحمد الله الذى جعل
بين ظهرانينا من يرسم لنا طرق المصلحة والسعادة وانى أشكر الرابطة
الوحيدة بين المغرب والعالم الحى
محمد عبد الكريم

٣ اضحى امام الهدى المامون مشغلا

بالدين وائناس بالدينيا مشاغيل

ان صاحب هذا البيت هو عمارة بن العصيل ووجه الانتقاد
أنه جعل الملك كزاهد مشغول بمصالحه لا يهتم بشؤون الملك
وقال الاخر فى وصف فرس
كأن اذنيه اذا تشوفا * قادمة او قلما محرفا
صاحب هذا البيت هو ابن العمانى ووجه الانتقاد أنه نصب خبر كأن
وقال أحد الشعراء

هممت وهمت ثم هابت وهبتها

حياة ومثل بالحياء حقيق

بيت لم اقف على صاحبه ولا على وجه الانتقاد

تكلمة الايات الواردة فى المجلة

وطى هى الشها وفيها مولدى والمرء مجبول على حب الوطن
نعيب زماننا والعيب فينا وما لزماننا عيب سوانا
ونهجوفى الزمان والهجو ذنب ولو نطق الزمان بنا هجانا
وليس الذيب ياكل بعض ذيب وياكل بعضنا بعضا عيانا
ذل السوء والذل الفقر ما اجتماعا الا وآبا بقاء الوجه والبدن
لموت الفتى خير من الفقر للفتى والموت خير من سؤال بخيل
ان المدارس فيها كل منفعة لولا المدارس لم يسعد لنا حال
وانما الامم الاخلاق ما بقيت وان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا
دابى الرماح اذا اجتمعن تكسراً واذا افترقن تكسرت آحادا

يتجاذبون أطراف الحديث عما شاهدوه بحمدون مغبة هذا المشروع التسهيلي الذي يتعهد لانسان بإيجاد اللحم السمين في سائر فصول السنة ويعدونه منبعاً جديداً لثروة المغرب يضمن أرباحاً طائلة للكسابين الذين يعرفون كيفية تجويد إنتاج البقرو تسمينه

ولم يشأ مدير الشركة اللطيف الاخلاق المسيو كيك أن يفارقه قبل أن يعمل أمامنا تجربة مفيدة فأتى بواحدة من قطع اللحم البقرية الهائلة الى قاعة دخلناها فوجدنا فيها أدوات فصل القطع ونجزة الجثث وسرعان ما شاهدنا المنشار الحاد المستدير المتحرك بالكهرباء يعمل أعماله في وقت قصير وعلى كيفية بديمة مدهشة فما مرت دقائق معدودة رغما عن صلابته اللحم الطارئة بالتليج ومثانة أعصابه وعظامه الاصلية حتى جزأ تلك الجثة العظيمة أجزاء صغيرة أخذ من شاء ما شاء منها للتجربة وكل من جرب ذلك اللحم أكد أنه أعلى وأشهى بكثير من اللحوم المعروضة عادة عند الباعة الجزارين ولا غرو في ذلك اذ ان هذه اللحوم هي من اصل نوعها أحسن أنواع اللحوم بأسواق المغرب هذا أولاً وأما ثانياً فلأن عملية التليج تزيد أحسنية في النواقل وتقوية في الخاصة وتفتية للسدا وتليينا وهكذا بفضل عجائب العلم الذي انبثقت انواره على الربوع المغربية الجميلة وبفضل رجاله النبهاء الذين لهم ثقة بالمغرب نشأت صناعة جديدة أو بالأحرى وسيلة فعالة لاستعمل نتاج المغرب . ذلك الاستعمال الذي يؤدي الى إيقاف سير سقوط الاسعار . ونفهم أهل الكسب المقتدرين جزاء مجهوداتهم العملية ومساعدتهم المتواصلة فمن تهمه هذه المسألة من اخواننا كسابة الماشية عليه أن لا يتردد عند ذهابه للدار البيضاء في واجب زيارة هذا المعمل بمجزرتها حيث يجد به رئيس الشركة المسيو كيك أكثر سروراً وفرحاً بزيارته واتم استعداداً لأخطاء المعلومات والتجويل بلاقسام فيبصر ما أبصرناه من عجائب ذلك

COMPAGNIE FRIGORIFIQUE DU MAROC — CASABLANCA

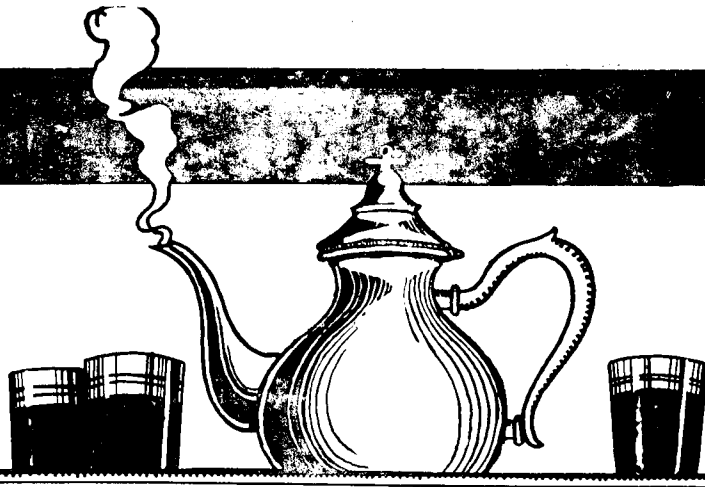
أصابوا في اتكاهم على مواشى المغرب وجعلهم الثقة في كفايتها بحاجة وقد اتيج لنا أن نشاهد بانفسنا النجاح الذي كلل كل مساعيهم وجهودهم في هذا السبيل

وهكذا تطوفنا على أقسام المعمل فكنا نرى في كل بيت مبرد مثلج دخلناه ثم غادرناه الى مثله أكدنا من جثث البقر المذبوح في حينه داخله بانتظام بديع على شكل وترتيب مناسب وفي بيت مجاور مبرد مثلج أكثر من سابقه شاهدنا جثث اللحوم البقرية المذبوحة قد تحجرت واستحالت نعومتها الى صلابه صلبة قاسية تحدث عند لمسها صوت الاجسام الصلبة عند اصطكاكها



عمل اكابر

وقد غلفت باكياس من القماش الخشن اصياتها بفضل عمليات التليج الذي يحفظها من التغير مدة طويلة يمكن تماديتها الى تمام عام كامل وهي لا زالت حافظة خاصيته اللحم وذوقه وقوته ولعمري ان اندفع الزوار الافضل بعد الى خارج عن المعمل متأثرين ببرودة الخزين مرتاحين الى الطقس المغربي الدافئ المشمس فقد كان تأثرهم أيضا بعامل الاعجاب بروعة الفن الجديد في أشد ما يكون يبصرهم القارى في الصورة المنشورة هنا عند خروجهم منشرفين



بمجمد باکوم پیکنکم طبخ جیج مناکلکم
عجلانجیدا



اذا اردتہ ان پیفی المجدد ایما صالکا باعمرہ
بنزیت الکاز فوارۃ الشمس الوجود بکل محل بالغرب
کومبانیہ پاکیموم اوید



andré zinselt

قوالب السكر

التي عليها هذه الماركة

هي من

المعمل الجديد

بالدار البيضاء

هذا المعمل لا يصنع الا سكر القصب من النوع الفائق

ويبلغ حد الكمال بفضل المكينات العصرية

مع المحافظة التامة على أوامر الشرع الاسلامي

جل العاملين فيه من المسلمين

وعليه فمن المصلحة أن نستعمل هذا السكر الذي تحصل منه الخدمة لاهل الوطن

زيادة على أن استعماله يبقى مبالغاً عظيماً من المال في الايالة

اطومبيلات

فوردر

اشتروا اليوم اطومبيل الغد

اسالوا سائر اصدقائكم سواء من حيث الجودة او من حيث الثمن

لا شيء يمكن مقابله بالاصناف الجديدة التي أخرجها

فوردر

٨ سلاندر على هذه الصفة V ابتداء من ٢٢.٦٥٠ فرنكا تعمل ١٣٠ كيلو متر في الساعة

٤ سلاندر ١٩.٦٥٠ فرنكا تماثل الاولى في الهيئة

اطومبيلات طويلة وطيفة غاية في الزينة

ليس بروتها من قبيل الترقية بل هو في الحقيقة انقلاب في صناعة الاطومبيل

اطومبيلات - هول بالدار البيضاء

AUTO HALL — Casablanca

S. M. D.

الشركة الكهربية بالبحر

ان استعمال الكهرباء

للطبخ والاشغال البنيية

هو اجدد كيفية للسرعة والنظافة وهو أقسط ثمنا من كل ما يستعمل

في ذلك من فحم وزيت وغيره

وقد خصصت الشركة المذكورة لذلك أثمنا تافهة خلاف اثمان المصاييح المعتادة
من رام الاطلاع عليها تخفيفا له ورحمة بزوجه وخدمته فليطلبه مجانا من ادارة

الشركة الكهربية

ببلده

LA SÉQUANAISE

لاسكانير

أكبر الشركات من نوعها

اسست سنة ١٨٨٩ برأس مال قدره ٥٠٠.٠٠٠ فرنكا - ولها الان وفر حسابي قدره مليار و ٢٦٨ مليون

القيمة القانونية الى ٣٠ جوان ١٩٣٢ لا التزامات الشركة نحو المنخرطين فيها

اوراق W

٦٠.٠٠٠	يمكنه أن يحصل على رأس مال قدره فرنك	١٠٠ فرنك	كل انسان يدفع في الشهر
٣٠.٠٠٠		٥٠ فرنك	
١٨.٠٠٠		٢٠ فرنك	
٦.٠٠٠		١٠ فرنك	

عند خروج الاوراق W في النصيب الشهري الذي يشارك فيه الدافعون بمجرد الاكتاب لم يبق على المكتب أداء وتدفق له الشركة حينما
مبلغ الاوراق الى قدر

(٦٠.٠٠٠) (٣٠.٠٠٠) (١٨.٠٠٠) (٦.٠٠٠)
(١٠ اوراق) (٥ اوراق) (٣ اوراق) (ورقة واحدة)

وللمكتبين أن يدفعوا مبلغ الورقة جملة لا على التقسيط الشهري - وللاكتاب صور اخرى من اراد معلومات في هذا فليخاطب

المسيو بالرو 20 طريق جيمير تلفون 48.89 بالدار البيضاء

شركة
النار والماء والضياء
F. E. L.

بالدار البيضاء 256 شارع لاكار
وبفاس المدينة الجديدة م كينيار بطريق موريال وطريق كوني
وبمراكش حوانيت ج اميك
تطلب منكم ان تشرفوها لمشاهدة آخر الاختراعات العلمية
وتجربتها
آلات الاطفاء بانغبرة المسماة (كوترفو) وبركس
تطفى في بعض الدقائق الحريق كيفما كان
المصفيات المسماة (كبوشلار)
تنزع من الماء الفاسد سائر الميكروبات من غير ان تغير مذاقها
بل تتركها طيبة الذوق
آلات التنوير (مولاناب)
تذيع ضياء الشمس في المنازل من غير ان تضرب البصر أبداً

S.A.F.T.

الشركة الافريقية

للطعمة والقيام والنسج

تجدون فيها

خيوط الصوف معدة بالخصوص للزراعي

خيوط للسلام والحياء والجلال

سائر المنسوجات للملبوسات الوطنية

الصوف للمضارب

الكل بثمن المصنع

أعلى البضائع باخفض الأثمان

الشركة الافريقية للخيوط والنسج

طريق تمارة بالرباط

لوتيسمي

(تجزئة) درب الطلبة بالمدينة العريضة الجديدة
على حاشية طريق مديونة بالدار البيضاء
بها الماء الحلو والكهرباء والوادي
مجزء على قطع ابتداء من ٥٠ متر مربع - تسهيلات للدفع
خاطبوا م مرتيني واخوته - 10 طريق كولبير تلفون 05.50
MARTINET FRÈRES
10, Rue Colbert — Téléphone : 05.50

بالدار البيضاء دار تشتغل خاصه

بالنظارات والزجاجات

وما يتعلق بالبصر

فاقصدوا بكل اطمئنان

م جورج فيني

طريق الجنرال داماد

بالدار البيضاء تلفون A.25.18

تجدون عنده الملائمة التامة



السفر على

عربات منيرف لو كس

روبيير و بشار

Transports MINERVA - LUX
ROBERT & BOUCHARD

من اراد السفر في الامن والراحة مع كامل الاحترام
والملاطفة فعليه بعربات

منيرف لو كس

نعلم أنه بفضل منيرف لو كس يمكننا السفر بأمان عادية

الدار البيضاء طريق دوفوكو تلفون A.31.40

الرباط شارع كاليني 23.48

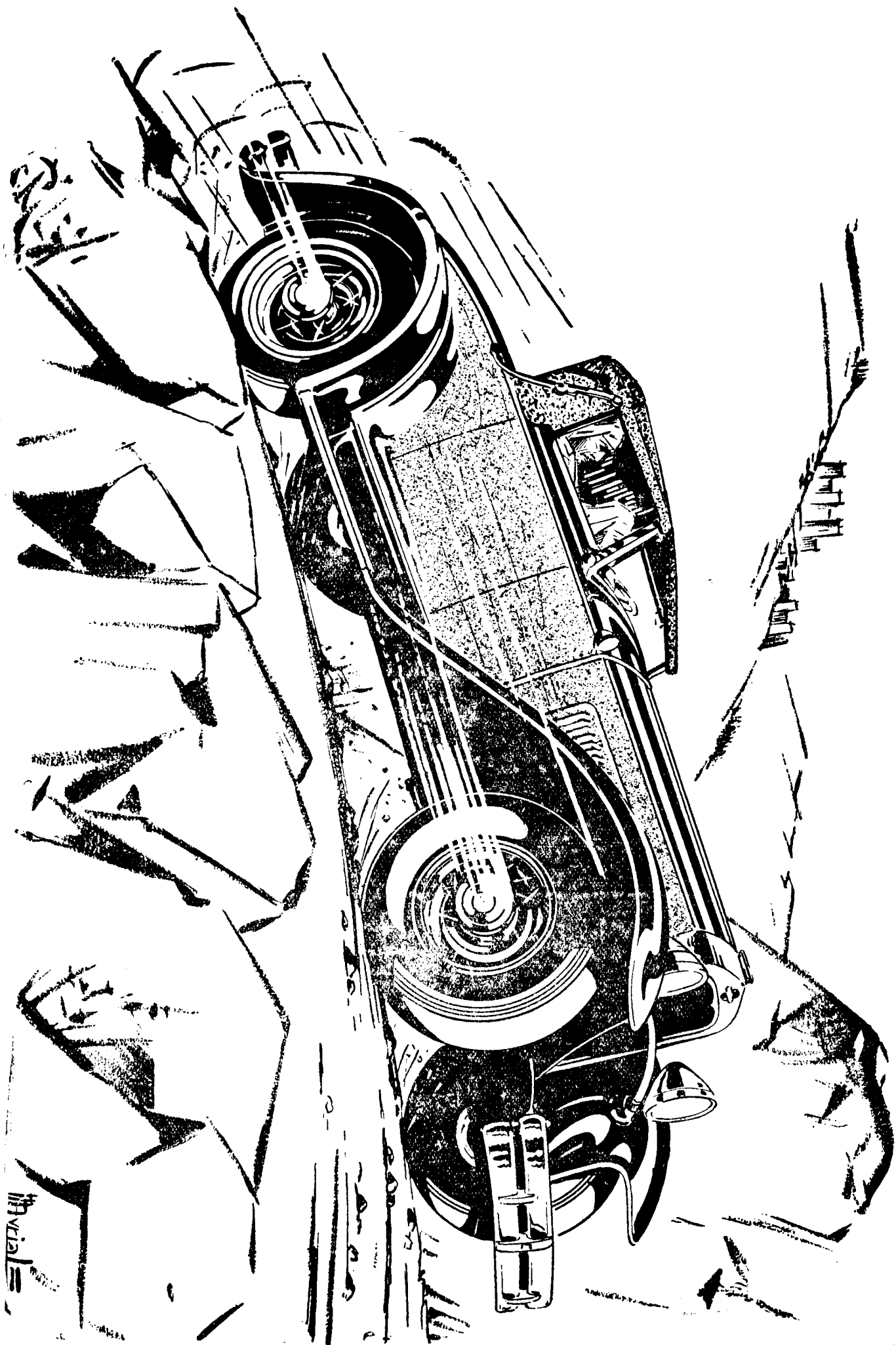
مكناس طريق روازمين

فاس بلاس دو كيرس 29.01

مراكش المدينة تلفون 0.40 وجليز 0.03

فروعها

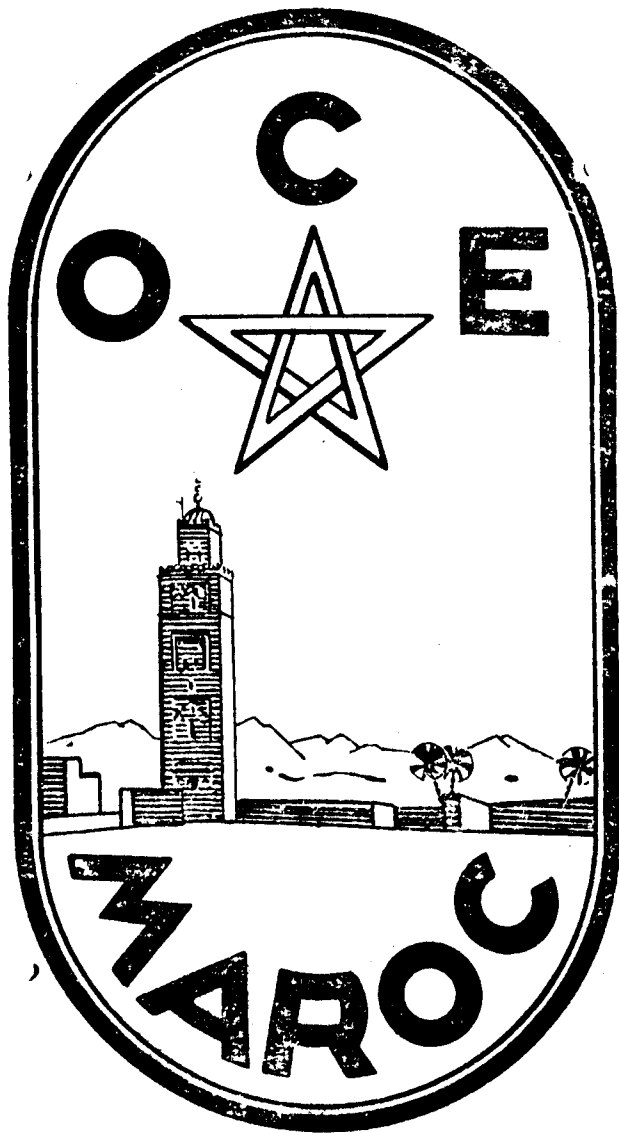
شفرولی
اطومیل شفرولی تذهب بها اینماشت وکیمماشت



ايها الفلاحون

ايها الفلاحون المغاربة المنتجون الفواكه والبواكر

الماركة الوطنية المغربية^{هامة}



بفضلها يقدر لخصولاتكم قدرها وتباع بالثمن الذي تستحقه
++++

واعلموا أن في المستقبل يكون المغرب بلاد انتاج
الفواكه والبواكر أكثر مما هو الآن

ولتسهيل بيع هذه الثمار على الاسواق الخارجية فالحكومة
اتخذت ماركة **المغرب** المنشورة على هذه
الصفحة

فهذه الماركة إن جعلت على لفائف البضائع الجيدة الموسومة
من المغرب فانها تكون ضمانا للمشتري بفرنسا

وبهذا تباع السلعة بثمن وراه ربح

وكذلك في المغرب نفسه الماركة المذكورة علامة على الجودة. وهكذا عصير العنب المغربي الذي وصفنا صنعه في
هذا العدد يحمل هو أيضاً ماركة المغرب

اقرأوا في شأن برنامجنا المقال المحرر في هذا بالجملة

اشتركوا

في

مجلة المغرب نبت بلد طيب

أرض المغرب الأقصى الذي لا زالت فيه آثار القرن والايمان الدالة على نحر الدول الاسلامية
يسطع جمالها ويظهر كمالها شاقة سجوف الزمان وغبار القرون

تكون ان شاء الله بجانب المكتبة المتطاولة في أثوابها الصلدية وبجانب المدارس
الانيقة والمناذن الرفيعة .

ناراً للفكر يرسل اشعة سنائه بعيداً في أرض الاسلام

خرجت من اعماق ضمير حار . ضمير امة عتيقة متمسكة بباذخ مجدها السالف
وزادت الى قوة الماضي مدد الحياة الجديدة التي أتت بها فرنسا إلى هذا الوطن الصنوبر

مجلة المغرب

مرءاة رجال يعيشون بين آثار الماضي وتذكريات الموحدين والمرابطين وغيرهم من سائر الذين بنوا
للوطن صرحه الشامخ

ولسان مبلغ للمسررات وجلال الاعمال الناتجة عن اتحاد امتين عظيمتين تملان يدا في يد في سبيل النهضة والعزة

مجلة المغرب

يتجلى فيها روح المغرب الأقصى مبتهجا بشبابه الجديد